الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 – قالمة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تخصص: اثار قديم



– النقيشات البونيقية لمدينة كلاما (قالمة) دراسة تنميطية وأنوماستية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية

اعداد الطالبة:

- الغالية محمد سالم

إشراف الدكتور:

عولمي محمد لخضر

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة	الجامعة
أ. شاوش محمود	أستاذ محاضر أ	رئيسا	8ماي1945
د. عولمي محمد لخضر	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا	8ماي1945
د. بخوش زهير	أستاذ محاضر ب	ممتحنا	8ماي1945

السنة الجامعية 2018 /2019



الحمد لله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

وأتقدم بإسمي عبارات الشكر والثناء وعظيم التقدير

إلى الدكتور: "عولمي محمد لخضر"

على إشرافه وحسن توجيهه لي أثناء إنجاز هذا البحث

فأرجو من الله أن يجزيه الجزاء الوافي

كما أشكر كل أساتذة قسم علم الاثار.

إهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله

اهدي ثمرة جهدي إلى أبي اعز واغلي إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بصرا صافيا يجري بفيض الحب، والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى من منحتني القوة والعزيمة أمل حياتي أمي الحبيبة.

إلى إخواني وإخوتي حفظهم الله عز وجل واخصص بذلك الأخ الكبير "الحبيب نفعي" الذي كان بمثابة الأب وكان سببا في مواصلة دراستي وعلمني الصبر والاجتهاد وأنار دربي.

وإلى أمي الثانية وهي بلدي " الصحراء الغربية " أتمنى لها الاستقلال.

وإلى صديقاتي وأصدقائي بصفة عامة والدارسين بجامعة قالمة بصفة خاصة وزميلاتي الجزائريات حفظهم الله.




خطة البحث

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار التاريخي والجغرافي لمدينة كلاما.

1. أصل التسمية والموقع الجغرافي لمدينة كلام

1.1 فترة فجر التاريخ

2.1 الفترة البونية النوميدية

3.1 الفترة الرومانية

4.1 الفترة البيزنطية والوندالية

الفصل الاول: ماهية الأنصاب البونية

1. لمحة عن الأنصاب البونية

2. تعريف الأنصاب البونية

3. أنواع الأنصاب

4. التوزيع الجغرافي للنصب البونية

الفصل الثاني: دراسة وصفية للنقيشات البونيقية لمدينة كلاما في المسرح الروماني

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للنقيشات البونيقية لمدينة كلاما في المسرح الروماني

خاتمة

قائمة المرجع.


مقدمة

مقدمة

تعتبر مدينة كلاما متحفا في الهواء الطلق من خلال المواقع الاثرية الموجودة المتميز بكثرها وتنوعها التاريخي والفني، اذ اعتبرنا هذه المواقع شواهد مادية وتاريخية من حضارات معروفة ومتسلسلة من قبل التاريخ مرورا بفجر التريخ، النوميدية، البونية، الرومانية، البيزانطية، وبدرجة اقل إسلامية وتخصص بذلك الحضارة البونية التي كانت حلقة مهمة في سلسلة الحضارات المتعاقبة التي شهدها المغرب القديم فقد تركت بصمة تاريخية عظيمة ويتمثل ذلك في احتلالها المكانة هامة في الحياة العامة والخاصة ويتجسد ذلك في المعالم الاثرية الصغيرة الحجم كبيرة المعنى الموجودة بالمسرح الروماني الذي يشمل اللقى الاثرية بمختلف أنواعها فأبرزها وأهمها تمت دراستها التي تساعد على معرفة المجتمعات القديمة واهم ابتكاراتها فان هذا التذكير يبدو أنه يحث على إعادة التفكير حول هذه الحقبة من تاريخ المغرب القديم لانه في غالب الأحيان كان مطموسا بثقل تواجد الاثار الرومانية رغم ان الحضارة البونية مشهورة خاصة بالشواهد المادية التي تتعلق بالأنصاب الجنائزية والنذرية لذلك فسوف نتناول تحليل مضمون النقشات واستخراج الأسماء المدونة فيها ومن هنا هل يمكننا الاكتفاء بالنقيشات البونية للتعرف على إنجازات الانسان القديم في الحضارة البونية؟

هل للنقشات البونية دور يربط بين الماضي والحاضر؟

ما هو محتوى النقشات البونية؟

ما هو مدى مساهمة النقشات البونية في ابراز التاريخ القديم؟

فقد قمنا في بادئ الامر بجمع المعلومات والوثائق المتنوعة ثم تحليلها ثم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي بهدف ان يأخذ التحليل مداه المتكامل والفعال نتطرق الى أهمية هذا الموضوع.

تكمن في كونها وسيلة شاملة للربط بين الماضي والحاضر، لما تحتويه هذه التقنيات من معلومات وابتكارات الإنسان القديم، بحيث أخذت بعين الإعتبار عدة زوايا من التاريخ القديم. فإننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى محاولة إيجاد مصادر لهذه النقوش، فعلى الأقل من خلال وضعها الوجيز وإعطاء بعض مواصفاتها التقنية نكون قد ساهمنا في إخراجها من نفق النسيان.

- تعود أسباب إختيارنا لهذا الموضوع لرغبتنا في دراسة محتوى النقاشات لما تحمله من خفايا.
- لقرب المسافة من السكن.
- نشر أهم الآثار الموجودة بقالمة في بلدي، الصحراء الغربية، لإفتقارها لمثل هذا النوع من الآثار.

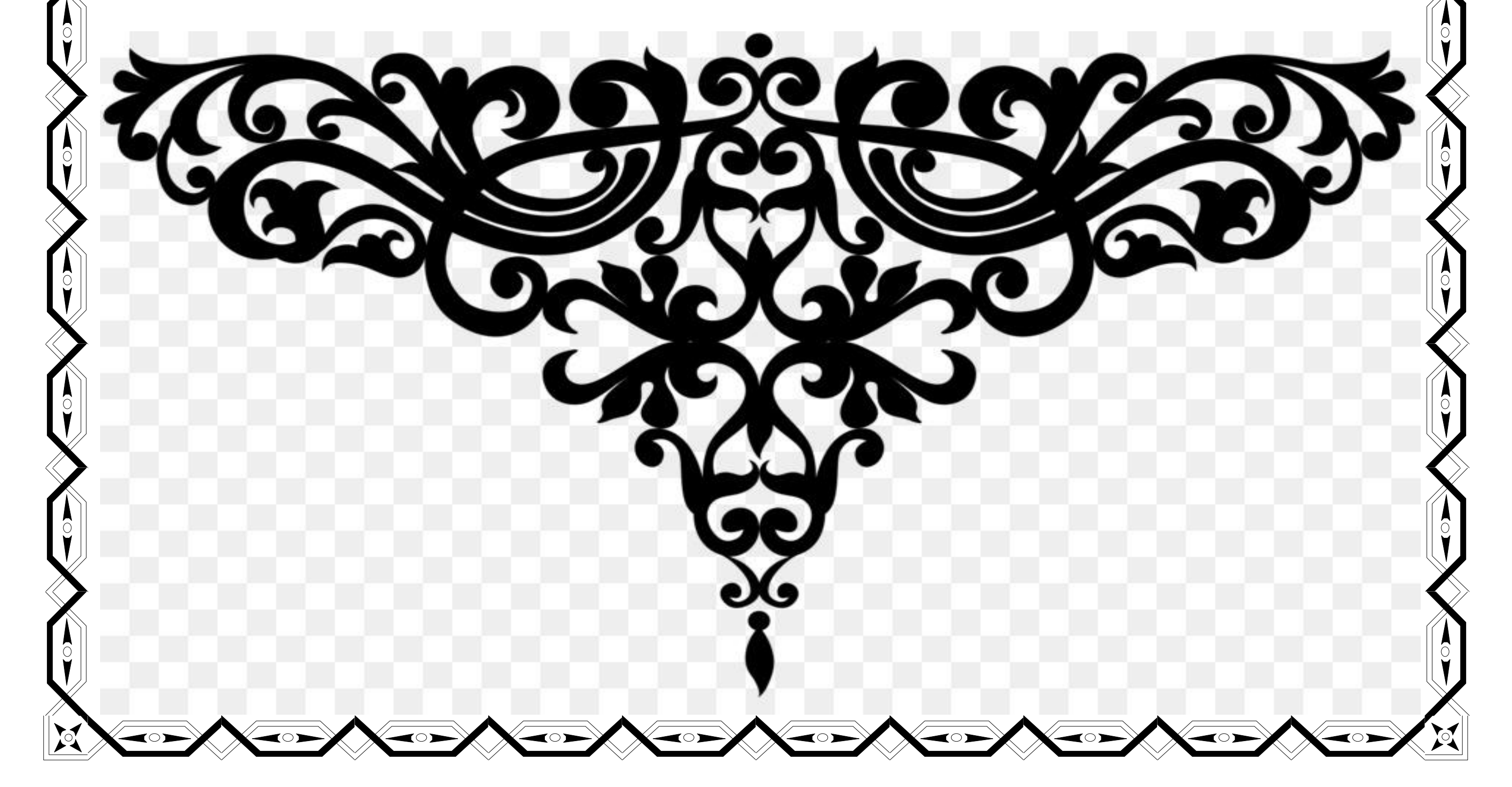
بعد ان تم اختيارنا للنقاشات البونية موضوعا لدراستنا فقد قسمنا العمل او البحث وفق الخطة التالية :يمكننا دراسة الموضوع من خلالها فكانت كالنحو التالي ان استهل البحث بمقدمة سنتطرق فيها الى التعريف بالوضع تليها ثلاث فصول والتي بدأت بالفصل التمهيدي الذي عنوانها الاطار التاريخي والجغرافي لمدينة كلاما اذ تطرقنا من خلاله الى الموقع الجغرافي واصل التسمية لمدينة كلاما ثم الفترات التاريخية التي مرت بها هذه المدينة وهم فترة فجر التاريخ مرورا باالفترة البونية النوميدية والفترة الرومانية وصولا للفترة الونداليية والبيزنطية

وليأتي بعده الفصل الاول مخصصا لماهيته وذلك من خلال تعريفها اللغوي الاثري وذلك بالحديث عن انواعها ذكرنا الجنائرية، الناووسية ، العرشية، النذرية وننتقل الى الفصل الثاني هو الاساس والمهم الذي يتضمن صلب الموضوع وهو دراسة تحليلية للنقاشات البونية ،ويهدف دراسة الموضوع من ناحية التطبيقية قسمناه الى فصلين ،حيث تطرق في الفصل الاول والذي

مقدمة

تعبر دراسة وصفية للنقاشات البونية فهو الجانب الميداني الذي تم تقسيمهم الي قسمين :قسم الاول اكتفينا بترجمة وتحديد النمط للنقاشات الغري موجودة حاليا في المسرح الروماني اما القسم الثاني فقد بدراسة وضعية التقنية ،ولقد دعمنا هذه الدراسة بأخذ صور فتوغرافية لها، اما الفصل الثاني فهو دراسة تحليلية للنقاشات التي تم دراستها في الفصل الثاني كما تتضمن بعض النتائج والاستنتاجات المتواضعة والبسيطة وعلى هذا الاساس انصب اهتمامنا لهذا الموضوع الذي حاولنا من خلاله اعطاء فكرة تلك الكتابات التي تفصح عن الكثير من الحقائق المتعلقة بتاريخ الحضارة البونية

الفصل التمهيدي



تمهيد:

لقد مرت كلاما (قالمة) على حقب تاريخية عديدة حيث سكنها العنصر البشري منذ فجر التاريخ الى غاية العصور الحديثة ويتضح ذلك من خلال الشواهد الاثرية فإنها مدينة ذات مركز حضاري هام.

أصل التسمية والموقع الجغرافي لمدينة كلاما.

تقع مدينة قالمة اقصى شرق الجزائر تمتد على اسقل جبل ماونة الذي يشرف على واد سيبوس من الناحية الجنوبية ويمر بجانبها الغربي واد السخون[1]، وترتفع عن مستوى سطح البحر ب 270 وهي محاطة بالجبال من جميع الجهات، منها جبال دباغ غربا وجبال ماونة جنوبا، وتتوسط ولاية قالمة ست ولايات حيث تحدها ولاية عنابة شمالا ولاية سكيكدة من الجهة الشمالية الغربية، قسنطينة غربا، ام البواقي جنوبا وولاية سوق اهراس شرقا وولاية الطارف من الجهة الشمالية الشرقية.[2]

تعرف مدينة قالمة باسم كلاما والذي يؤكد تسميتها عالم اللغات السامية الطبيب جوداس الذي عمد الى تحليل النقوش البونية الجديدة التي عثر عليها في نفس الموقع وذلك خلال القرن المنصرم بان اسم المدينة القديم وفقا لما وجد مكتوبا هو ملكَا (MALACA) يبرر "جوداس" انتقال التسمية من ملكا الى كلاما بان اللاتينيين عندما حلو بالمدينة كانوا قد قرأوا الاسم مقلوبا ابتداءا من اليسار الى اليمين وبذلك صارت التسمية كلاما بدلا من ملكَا.

[1] – محمد خير أرفه لي، مجلة الآثار، معهد الاثار ملحقة بني مسوس جامعة الجزائر، العدد رقم05، 1999، ص42.

[2] – محمد الصغير غانم، مواقع ومدن اثرية،المؤسسة الوطنية للفنون، الجزائر،1988، ص34.33

اما التسمية الحالية قالمة فلا يستبعد حسب المصدر الإسلامية ان تكون ذات أصل امازيغي نسبة للقبائل التي كانت تنزل في هذه المضارب.

قالمة في فجر التاريخ:

وصلتنا عدة معالم جنائزية من مدينة قالمة التي ترجع الى فترة فجر التاريخ وتتمثل في الكهوف المتعددة المنحوتة في الصخر الرملي، الذي اكتشفت في القسم العلوي من المدينة[1]. كما نجد أيضا الاثار الميجاليتية مثل قبور التيميلوس والبازيناس، الدولمان. والحوانيت، ولم تخرج قالمة على هذا المسار حيث مكنها موقعها الاستراتيجي المتمثل في خصوبة الأراضي وتوفير المياه التي تلعب دورا هاما في جلب الاستقرار البشري منذ فجر التاريخ لقد ترك الانسان القديم العديد من الشواهد والاثار نذكر منها على سبيل المثال مدينتي الأموات بالركنية بكامل بقياها الاثرية والعديد من محطات الرسوم الصخرية وخنقة الحجر وعين رقادة.[2]

<u>قالمة في الفترة البونية والنوميدية.</u>

يتضح من الشواهد الاثرية العائدة الى الفترة البونية–النوميدية ان كلاما (ملكًا) كانت مركزا حضريا هاما في عمق الإقليم النوميدي، وانها احتضنت مجتمعا خليطا مكون من عناصر فينيقية ونوميدية، وان معبوداتهم كان يغلب عليها الطابع السامي البوني–النوميدي بدليل الأسماء ويظهر ذلك في الثقافة المادية والمعنوية لقد تأصلت في المدينة على مدى أجيال بحيث تعذر على الأجيال اللاحقة في العهد الروماني التخلي عنها، وهو يشهد يه تواصل العمل

[1] محمد خير ارفه لي، المرجع السابق، ص44.

[2] عبد المالك سلاطنية، بصمات حضارية مشرفة من تاريخ الجزائر (قالمة)، مطبعة الرسومية، جويلية 2004، ص41.

بالأنظمة البونية في مجال الإدارة والاقتصاد والمجتمع، ولقد وثقت نقائش لاتينية تعود الى القرنين الأول والثاني استمرار العمل بهيئة الثقاط على راس المدينة وبأسماء بونية وليبية.[1]

ولقد عثر لايزال العثور متواصلا على عدد كبير من النقائش البونية في قالمة وضواحيها وكذلك النقوش الليبية النوميدية التي تعد منطقة قالمة اهم موطن لها، وهو ما دعا بعض الباحثين الى الاعتماد في تعايش لغوي ثلاث (بوني، ليبي، لاتيني) مارسه اهل منطقة قالمة (كلاما) الى زمن متأخر من العهد الروماني.[2]

من الوثائق المجسدة لتواصل التأثير البوني الى القرن الثاني الميلادي تلك النقيشة اللاتينية الى تحمل أسماء شفاط ثلاثة على راس الهيئة الحاكمة في كلاما الذي جاء في ....

"الشقاط اشمون بن متهمبعل واورجاني بن اوشو سوري والأمير يودنت بن اشو السوري"

فالسلطة الثلاثية هنا على النمط البوني (قاضيان وامير) وطريقة كتابة الأسماء السامية بإضافة تعريفات تقتضيها اللغة اللاتينية في أواخر الأسماء للأعراب.[3]

<u>كلاما في العهد الروماني:</u>

رغم قلة الوثائق التاريخية التي تحدد تاريخ احتلال الرومان لقالمة، الا انه يرجه ان سقوطها كان في سنة 46 ق.م[4] كغيرها من المدن النوميدية، وذلك على أيدي الجيش الروماني تحت قيادة الديكتاتور قيصر casar، بعد هزيمة الملك النوميدي يوبا الأول juba الذي يعد

[1] محمد البشير الشنيتي، أضواء على تاريخ الجزائر القديم، بحوث ودراسات، دار الحكمة، الجزائر،2003، ص60.

[2]– محمد البشير الشنيتي: المرجع السابق، ص61.

[3]– المرجع نفسه، ص60، 61.

[4]–محمد البشير الشنيتي: كالاما ملكا في العهد الروماني، مجلة المعالم، جمعية التاريخ والمعالم الاثرية،– قالمة – اكتوبر، العدد 08، 1998، ص48–49.

اخر الملوك النوميديين الإقليميين وسقوط المملكة النوميدية حيث امر قيصر بتقسيم أراضيها الى ثلاثة اقسام وكانت قالمة ضمن القسم الثالث الذي اقام فيه قيصر مقاطعة رومانية جدية اسماها بأفريقيا الجديدةAfrica Nova .[1]

وعين المؤرخ الروماني سالوست Salustiesحاكما لها.[2]

لقد حافظ الرومان على نوع من الاستقلالية في تسيير شؤون منطقة قالمة على الطريقة الرومانية المعهودة في نوعية الحكم الروماني، اما قيصر فلم ينشأ مستعمرة بكلاما رغم ان أراضيها تصلح لتلك الاعمال الاستبطانية، ويرجع ذلك الى التمر والثورة اللتين تربيى عليهما النوميديين في ذلك الإقليم في فترة حكم الملك يوغرطة، الذي لقن الرومان الشر هزيمة في ستول Suthuبقالمة سنة 109 ق. م وكذا فترة الامبراطور هدرساثوس.[3]

كلاما في العهد الوندالي والبيزنطي:

ليس لدينا المعلومات حول كلاما في العهد الوندالي ولكننا نلاحظ ان ضرر كبير بعمرانها يكون سببه الصراع المذهبي وتخلى سكانها عنها، حيث ورد في بعض الروايات ان الناس فرت من المدن نحو الجبال فسكنت المغارات والكهوف هربا من بطش الوندال وهي رواية مبالغ فيها كما يظهر، الا ان الثوار ... قد استغلوا الفرصة واستعادوا سيطرتهم على الأقاليم التي احتلها الرومان منذ قرون، واجبروا سكان المدن على الخضوع، وهدموا اساور مدنهم وهو عمل قام الوندال بمثله كذلك حسب رواية بروكوب.[4]

---

[1]– يحي بو عزيز، موضوعات وقضايا عن تاريخ الجزائر والعرب، دار الهدى، عين مليلة، 2009، ص27.

[2]–محمد البشير الشنيتي: المرجع السابق، ص48–49.

[3]– المرجع نفسه، ص61.

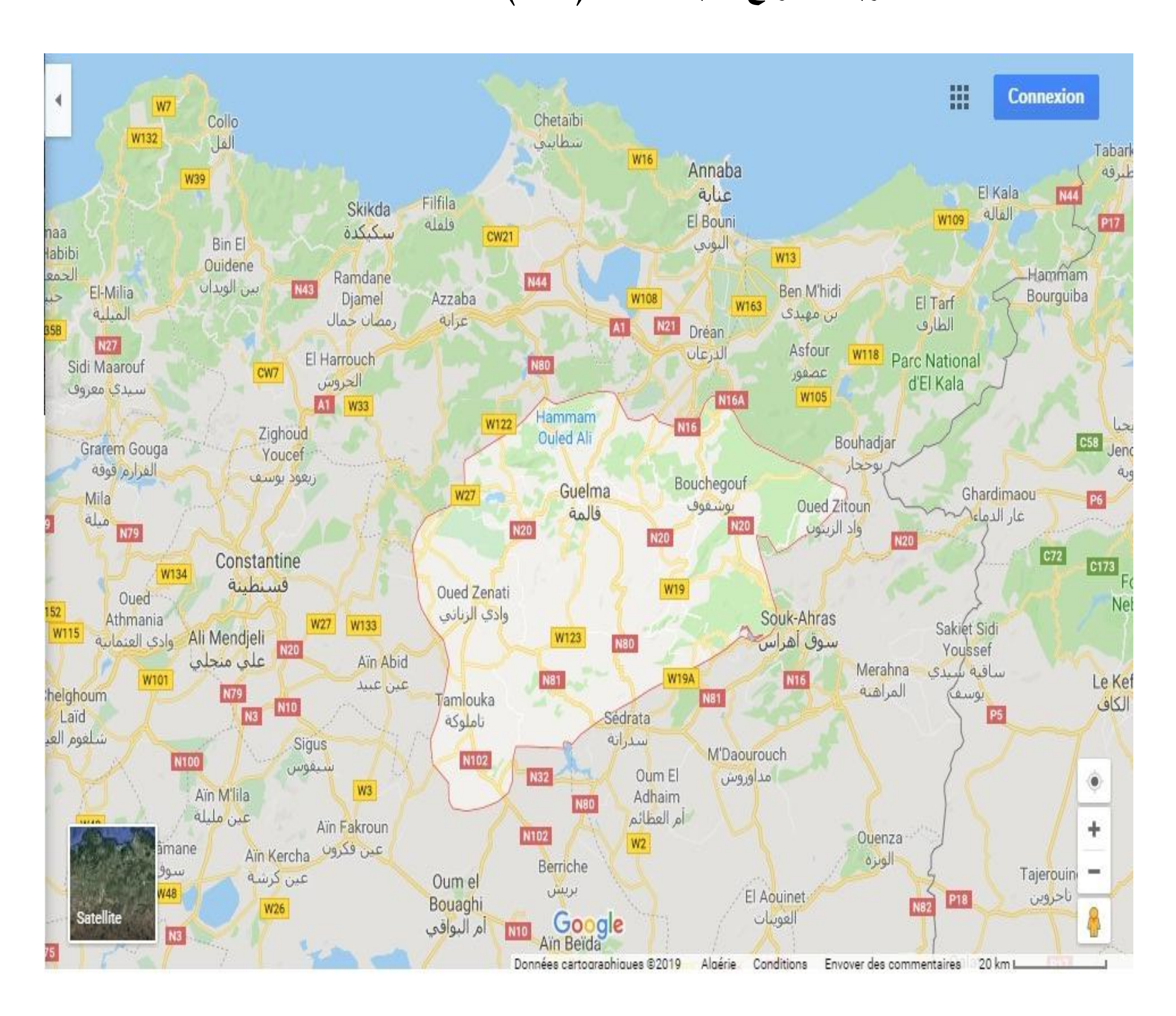
[4]– المرجع نفسه، ص63.

اما العهد البيزنطي فانه مجسد بمدينة كلاما في القلعة التي بناها القائد البيزنطي صولومون عام 539م على انفاض المدينة وبمواد بناء هي حطام المنشآت المعمارية الرومانية السابقة تتيحان الاعمدة وقطع اقواس النصر والقطع الرخامية.

كما اتخذت القلعة من اسوار الحمامات الكبرى مسندا لها وهذا يدل على ان البيزنطيين وجدوا كلاما خرابا لقد عثر الفرنسيون عام 1843م وأضافوا اليها وأطلقوا عليها اسم " قلعة قالمة" وظلت حاميتهم متمركزة بها الى استعادة الاستقلال عام 1962م.[1]

[1]- محمد البشير الشنيتي، المرجع السابق، ص63-64.

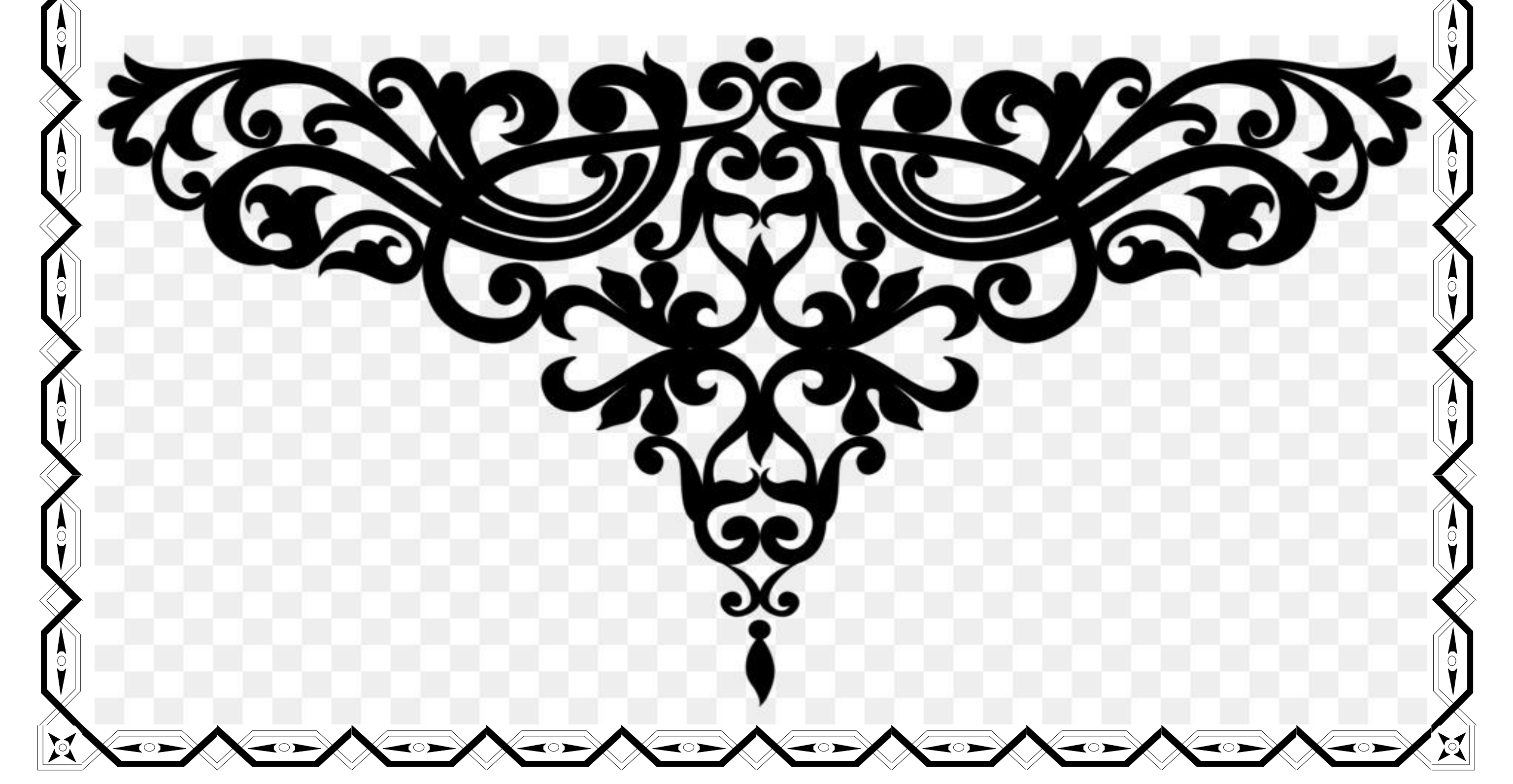
- **خريطة لموقع مدينة كالاما (قالمة)**



المصدر

https://www.google.com/maps/place

الفصل الأول



الفصل الاول: ماهية الانصاب البونية.

تمهيد:

تعد دراسة الانصاب ملتقى لمختلف الدراسات منها الاجتماعية والنفسية والثقافية والتاريخية والدينية لأنها تبرر مدى أهمية واختلاف حياة الانسان القديم عن غيره، فتعد أكثر المعالم انتشارا فمن البداهة الإشارة لماهيتها من خلال لمحة عنها والتعريف بها والوقوف على أنواعها والتوزيع الجغرافي لها.

1. لمحة عن النصب البونية:

انّ المملكة النوميدية كانت قد دخلت التاريخ بعد ان اتصل بها الفينيقيون ثم القرطاجيون فيما بعد ومن نتائج الحضور الفينيقي القرطاجي، انتشار الكتابة البونية التي لم يبق منها الا نقوش سطرت على مادة قادرة على العمود مثل الحجارة بأنواعها، سواء الكلسية او الرخامية او من الحجر ارملي او غيرها [1]وعليه فان تلك النقوش ماهي الا نصب ذات اصل فنيقي فان اقدم النصب الفينيقية كانت تلك التي تعود الى الالف الثانية فان ق.م [2]بعد ان تم الكشف عن نقوش أخرى تعود الى القرنين الثامن والسادس ق.م [3] وكما تم العثور أيضا على بعض منها ذات حجم كبير بالطبقات القديمة لمعابد قرطاجة، وكانت كنها الشبيهة بالعرش وأخرى على شكل "نيسكوس" مكعباته NAISK مرتكزه على قاعدة، قد تكون في بعض الأحيان مزخرفة بعناصر مستوحاة من الفن المصري مثل "صورة الحية" واقراص شمسية مجنحة[4]، الا انه حدث تطور ملحوظ على تللك النصب القرطاجية، حيث زينت بأشرطة زخرفية بيضوية الشكل متأثرة بالفن الاغريقي.

لكن من بداية القرن الخامس ق. م بدأت تظهر نصب صغيرة مستطيلة بجبهة ثلاثية كانت تحمل زخارف لمواضيع عديدة، منها ما هو متداول في كل الحضارات مثل مختلف الأدوات والمهن والحيوانات ومنها ذات الأصل الفينيقي، لكنها صور على الطريقة اليونانية مثل زخرفة سعفات النخيل أيضا منها ما هو مأخوذ من العالم اليوناني كالأعمدة اليونانية والدورية والزخارف البناتية، [5]هذا عن الزخارف المزينة كالنصب، اما النقوش الكتابية فاعتمادا على اشكال حروفها

---

[1] محمد حسين قنطر، حول النقائش البونية، افريقيا (مجلة الدراسات الفينيقية البونية والاثار اللوبية)، العدد 11، المعهد الوطني للتراث، تونس، 1999، ص3.

[2]481-Veronique kingd,lacivilisation phenicienne et punique pp(480

.[3] Mescati lepopee des pheniciens, p88

[4] احمد الفرجاوي، بحث حول العلاقات بين الشرق الفينيقي والغرب القرطاجي، ص ص98،99

[5] M.Hours-miedan op-cit, pp(15-16)

فإنها تتقسم الى صفيّن: نصب تحمل نقوشا تتشابه مع الحروف الفينيقية ذات المظهر الجميل وأخرى تحمل حروفا بونية مختزلة، وعرفت على العموم باسم الحروف البونية الحديثة، وسميت بذلك لأنها ادركت اوج انتشارها بعد سقوط قرطاجة سنة 146 ق.م [1]والملاحظ ان الاختزال في الحروف يدل على مستوى يجعل قراءتها عسيرة، فقد يستخدم الساطر علامة واحدة لرسم الباء والدال والراء، حيث يكتفي برسم خط قائم قصير مائل نحو اليمين.[2]

2. تعريف الانصاب:

✓ التعريف اللغوي: انصاب جمع نصب بفم النون والصاد وعرف في المعجم الوسيط كالتالي النصب واحد وجمعه الانصاب، والنّصب والنُصب: العلم المنصوب وفي التنزيل العزيز كأنهم الى نصب يغضون: معناه الى أصنام كقوله تعالى وماذبح على النُّصُبِ.

✓ التعريف الاصطلاحي الاثري: عرفت الانصاب في القاموس الارتيولوجي تحت مسمى stele(s) على انها معالم صغيرة ذات عمود او ركيزة سفلية بلا قاعدة استخدمت في الأصل كمعالم ... تفصل بين الملكيات للقطع الأرضية ذات اشكال اسطوانية او مستطيلة موحدة وبسيطة، ومزينة تستعمل في الغالب كحجارة قبرية او ضريحية[3] توضع على الحفرة التي تحتوي على الشخص المدفون وغالبا تغلق هذه الحفرة اين يمكن وضع المرمدة التي تحتوي على رماد الميت وعرف لوفاي (luaglay) الانصاب على انها لوحات صخرية قد تحمل مشهد أعلاه او عدة مشاهد تصويرية وذلك بغرض تخليد ذكرى اهداء قربان او تخليد ذكرى الموتى ففي الحالة الأولى تكون ذات غرض نتري.

---

[1] محمد الصغير غانم، المرجع السابق، ص44.

[2] نفس المرجع، ص4.

[3] ابن منظور، لسان العرب المجلس السادس، منشأة المعارف، القاهرة، ص ص 35-44.

اما في الحالة الثانية فقد تكون ذات غرض جنائزي كما تعتبر حجارة مقدسة غنية بالقيم الدينية القوية تستخدم كدليل او ضل للآلهة فهي مجدية اكثر من التماثيل لأنها تعتبر وعاء القوة الإلهية ومن جهته عرفها "ليبيسكي" على انها تعبير عن عبادة الاصنام والتماثيل أي انها حجارة كانت تستحق الاحترام كونها مقر للآلهة او المكان الذي يتجلى مظهرها الخفي اما "كانيا وشايو" فعرف الانصاب على انها مجرد شاهد بسيط للقبر او على عبادة ما ويرى البعض انها معالم مقدسة الهت لاسترجاع الاحداث وتذكر الأطفال الذين مروا على النار اثناء موتهم فهي عبارة عن معلم ذات ابعاد صغيرة تنحت كمجموعة او سلسلة متماثلة داخل ورشات ريفية تسند اليها صفات الاله في صورته الشاملة، او صورة الراس فقط فب الواجهة وعلى لوحة صورته الجبهة تكون ابعادها متباينة حسب الحقبّة التاريخية او حسب المنطقة او حتى حسب الأدوات والمواد المستعملة ونجدها في الغالب امام المصلى او العبد كون منحوتة ومزينة بعناصر تصويرية تختلف باختلاف الفترة والمنطقة التي تنتمي الها توجد بها رموز الهية مع المهديون والقرابيين أي انها في الب الحالات نجدها في مكان مقدس فوق، المرمدات والمزهريات والفخار الصدفون في الأرض.[1]

3. أنواع الانصاب:

✓ الانصاب الجنائزية: وهي عبارة عن شواهد قبور او علامات خارجية بسيطة تنصب على نهاية حافة القبر وموضعها هذا يذكر بالميت ويجعله حي في ذاكرة الاحياء دائما، لكن في بعض الأحيان تكون داخل الغرف الجنائزية وفي هذه الحالة فهي بلا شك لا تلعب دور علامات خارجية لتذكر الميت وانما تلعب دور حماية المتوفى في القبر من انتهاك حرمته والالواح الجنائزية هي اشبه ما تكون بشواهد القبور التي تشاع استعمالها منذ القرن الرابع قبل المسيح حتى نهاية الحقبة الرومانية في قرطاج فكانت هذه الالواح تثبت قاعدتها فوق القبر بواسطة الطين وكان

[1] ابن منور، المرجع السابق، ص44.

اعلى اللوح عبارة عن زخرف مثلث وكان بعضها يصور الميت من ناحية الوجه وهو في وضع الصلاة فاتحا كفيه ومتجها للأمام.

وتنقسم الانصاب الجنائزية الى:

- ✓ الانصاب الناوويسة: الانصاب الناوويسة هي أنصاب مربعة الشكل مزينة بمشكاة مجوفة يعلوها افرين وكورنيش مصري ويسندها عمودان مستطيلان جارزان وفي داخل التجويف صورة إله او حجر مقدس او نقش على شكل مومياء وغالبا ما يكون فوقه هلال.
- ✓ الانصاب المذبحية: انها على شكل طاولة المذبح المستطيلة، الحاوية على تجويف توضع فيه الجرة التي تحتوي على الذبيحة.[1]
- ✓ الانصاب العرشية: اتها على شكل إله فهي قواعد مربعة يرتفع جانبها الخلفي على شكل مسند يتصل بمرفقين ويلاحظ في وسطها تجويف معد لصورة الاله.[2]
- ✓ الانصاب النذرية: هي تلك النصب التي استوحى لفظها من كلمة نذر والذي يعني تأدية الطقوس وتقديم القوانيين التي كانت تمارس يوميا في المعابد وتأدية الاضحية للآلهة على أساس احتياجها لذلك. وقد تتضاعف اثناء الاحتفالات والمناسبات الدينية فهي عبارة عن شواهد مصنوعة من الحجر الكلسي والبعض القليل من الرخام وذات اشكال مختلفة بين المستطيلة والمنتهية بجهة مثلثية نحتت على واجهتها الامامية صور لأشخاص او لحيوانات او لرموز مختلفة تحتل فب مجملها جزء من النصب يكون نحتها أحيانا خشن ويكون أحيانا أخرى جيد الصقل تقسم في الغالب الى ثلاثة سجلات توحي الى ثلاث مظاهر، وقد يستعمل للدلالة عليها مصطلح الواح نقوشية والتي تشبه الى حد كبير للألواح الجنائزية.[3]

---

[1] مادلين صورس ميادان، تاريخ قرطاج، ترجمة إبراهيم بالش منشورات عويدات، ط1، بيروت، ص ص101-102.

[2] مادلين هورس ميادان، المرجع السابق ص (102-103).

[3] محمد الصغير غانم، المرجع السابق، ص81.

4. التوزيع الجغرافي للنصب البونية:

اعتمادا على دراسة الباحثين بين ان النصب البونية توزعت على كامل ربوع المملكة النوميدية، ولم تقتصر على المناطق الساحلية فقط لقد خصت أيضا المناطق الداخلية.

ومن بين المدن الساحلية التي سجلت بها تلك النصب نجد منها مدينة "هيبون" (عنابة حاليا) بالجزائر والتي اسفرت التقنيات بها على العديد من النصب، وقد درس الباحث "م. لوغلي" ثمانية نصب منها ما تعود الى فترة ما بين سقوط قرطاجة والاحتلال الروماني[1]، اما الباحث "ا ماروتون دولامار تاربون A.matarot de la malle corpou، فقد أشار الى وجود حوالي 41 نصب تعود الى نفس الفترة لكن قد ضاع معظمها اثناء الحرب العالمية الثانية.[2]

وقد كشفت التقنيات الاثرية العديد من النصب البونية بمدينة روسيكادا [3](سكيكدة حاليا) وبمدينة "دلس" و "راس الجنان" وكذا مدينة ايكوزيوم (الجزائر العاصمة حاليا) وعثر أيضا في مدينة تيبازة على العديد من النصب الحاملة لنقوش بونية حديثة موزعة في مختلف المناطق فقد تم العثور على مجموعة منها بالمجال المقدس ....

لقد حظيت أيضا المدن الداخلية بالمملكة النوميدية بالعديد من النصب مثل مدينة تربورسيكوم Thubutsicum (قبرص حاليا) حيث كشف في نهاية القرن الماضي على العديد

[1] M.leglay saturan africain,monments…,t.11,p431.

[2] A.matort de la maller carpon, le musee de hippone,in B.A.H,1913,pp(158-168).

[3] St,Gsell,musée de l’algérie et de la tunisie (musée philippeuillé).

منها والتي قام الطبيب كارتون بدراستها.[1]فقد تم العثور على هذه النصب سنة 1965 والتي كانت موضوع دراسة الباحث "محمد حسين فنطر" إضافة الى المجموعة الأولى.[2]

اما مدينة دوفة لم تختلف عن المدن السابقة حيث عثر بها العديد من النصب والتي خصها الباحثين بعدة دراسات أمثال "الطبيب كارتون"[3] والباحث "ك بوانسون" والباحثة "تولات بيكار" الا انه وفي السنولت الأخيرة ثم العثور على مجموعات وفيرة من النصب حيث تم الكشف على اكثر من مائة نفيشة كانت مدفونة في أساس باب العين بمكثر، اما عن ظروف اكتشافها فهي تتصل بالأشغال التي أقيمت على قوس النصر الذي يعود الى العهد الروماني ويعتقد ان الذين تولوا بنائه كانوا قد اخذوا النصب البونية ودفنوها بالخنادق التي حفرت لإقامة الأسس والتي تبين انها تحمل نقوشا بونية حديثة.[4]

وما دمنا نتحدث عن النصب التي تم العثور عليها بالمملكة النوميدية تجدر الإشارة الى مجموعات منها عثر عليها بمدينة على بعد حوالي 500م، وأخرى كانت قد اكتشفت في موقع يعرف "بعين النمشة" الكائن جنوب غرب قالمة على بعد 4500كم[5] وفي هذا العدد أيضا تم العثور على مجموعة من النصب عثر عليها في منطقة "بولارجيا" bulla-regia (حمام دراجي حاليا) والتي تم اكتشافها فيما بين 1961-1959والتي درست من قبل الطبيب كارتون ومن المدن الداخلية أيضا.

---

[1] 2Séne,ernest leroux, paris, (1998),pp(28-29).

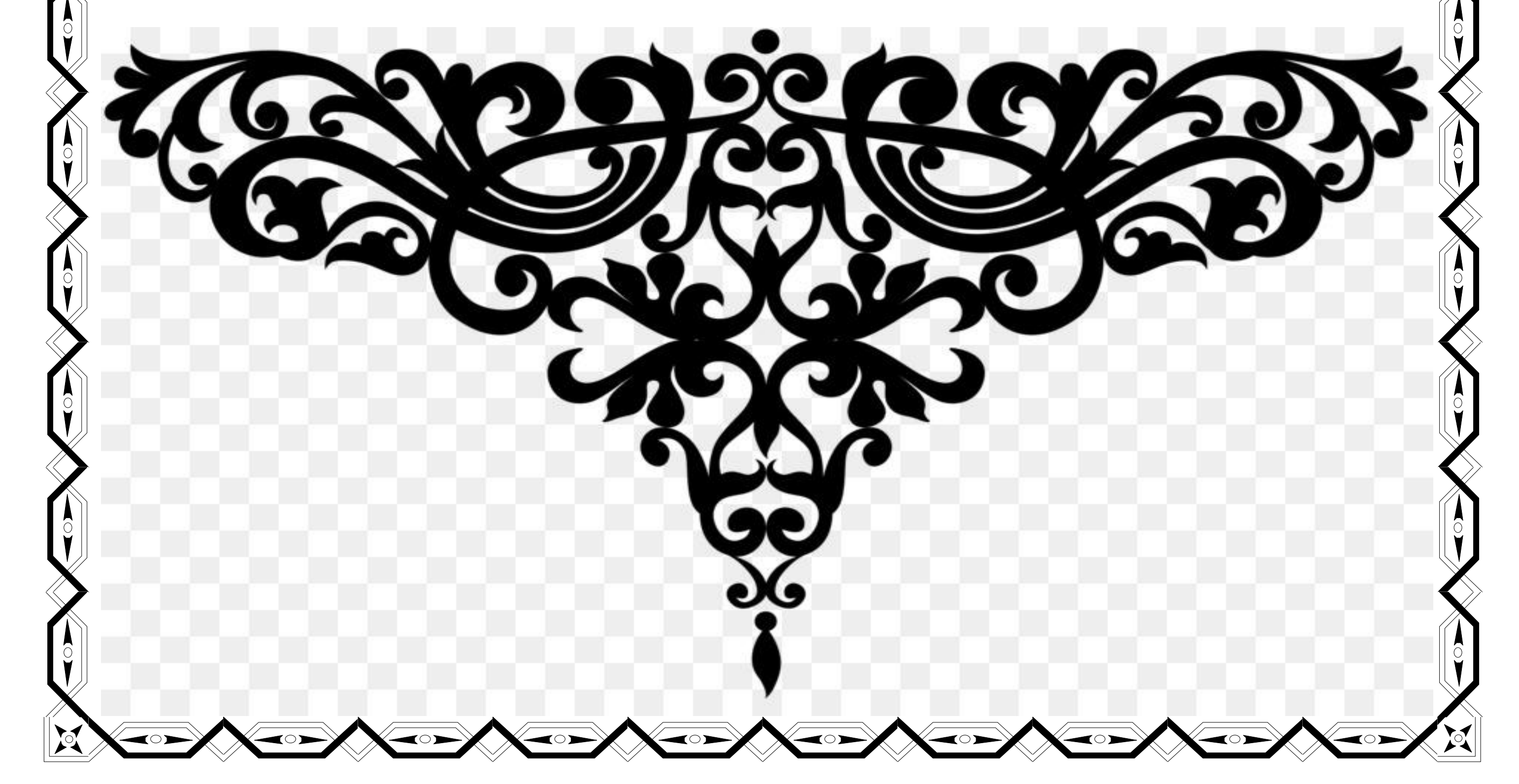
[2] Dr carton rapport sur les fouilles faits a bulla regiaen, 1890, in B.C.A, 1892.p74 pl xiv fi 941.

[3] C.Picard, op-cit pp (256-258).

[4] زينب بلعابد: الملامح الجنائزية والتدربة لليونيين والنوميديين في المملكة النوميدية، ص570.

[5] محمد تحسين فنطر، المرجع السابق، ص7.

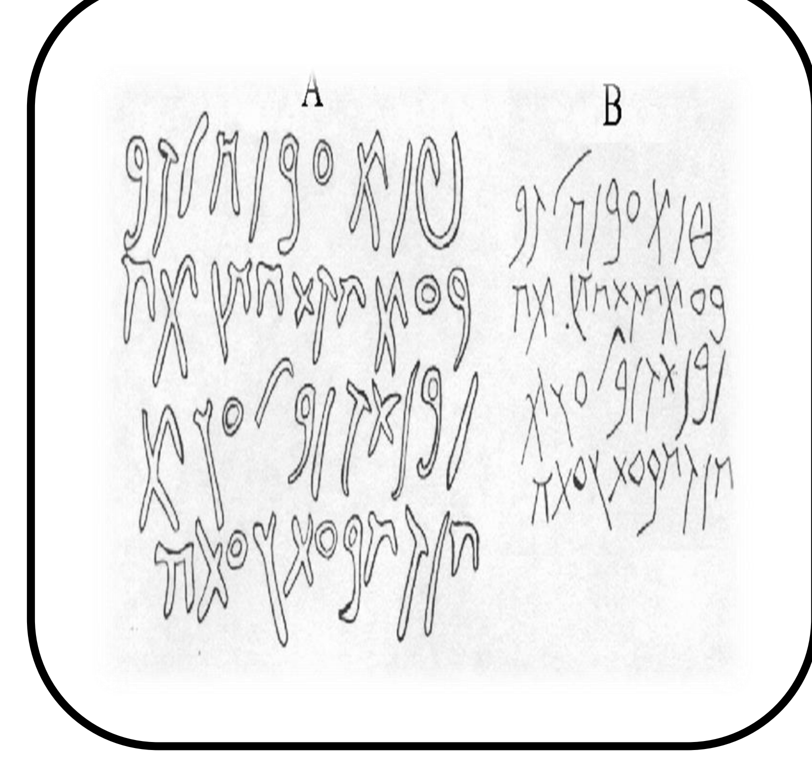
الفصل الثاني



تمهيد:

لقد عثر في مدينة كالاما القديمة على عدد مهم من النقيشات البونية والبونية الجديدة الجزء الأكبر عثر عليه في القرن 19 م قبل عمليات ترميم المسرح الروماني وعليه تم نشرها في مجلات ولم يبقى لها أثر، وهذا الجزء من النقيشات قام الباحثون الفرنسيون بترجمتهم الى اللغة الفرنسية من خلال دراستهم، أما ما هو معروض بالمسرح الروماني فيتعين بأنه اكتشافات تمت بعد نشر الاعمال المذكورة سابقا وسنكتفي بوصفها ودراستها من الجهة التقنية.

نقيشة نذرية رقم(1)



النص:

Guelma N 1

1) ṭnᵓ ᶜbn z ltb

2) bᶜ ᵓštm šzwᵓs

3) n bn mtnblᶜ wᵓ

4) šnt šbᶜm wᶜmš

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم لطبي-

2) بة، زوجة زيوس-

3) ان، ابن موتونبعل، عاشت

4) خمس وسبعين عام [1]

---

[1] Ewald 1852, p. 1726, 3;
Levy 1857, pp. 76-77, B 3;
Schröder 1869, p. 269, xxx 2;
Lidzbarski 1898, p. 437, 3 Db1, Taf. xviii, 7
Chabot, Punica xi, 1;
NP 22.

نقيشة نذرية رقم (2)

النص:

Guelma N 1

1) [ ]
2) lšdbr bn s
3) ldyᵓ ᶜwᶜ
4) šᶜnt ᶜrbm
5) wᶜmš

الترجمة:

1)

2) لشادبار، ابن سي–

3) دو، عاش[1]

[1] Ewald 1852, pp. 1726-1727, 4;
Levy 1857, p. 77, B4;
Chabot, Punica xi, 2; NP 23.

نقيشة نذرية رقم (3)



النص:

Guelma N 3

1) ^{c}bn z ṭ^{c}n^{c} lš

2) blt bt m^{c}ll ^{c}w

3) ^{c} š^{c}nt ʾs

4) rm w^{c}mš ʾ

5) štm šypt^{c}n bn

6) kndy^{c}l

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم لسي
2) بولات، ابنة مالال، عاشت
3) عشرين عا
4) م وخمسة زو
5) جة يابطان، ابن كينيديال[1]

---

[1] Ewald 1852, p. 1727, 5;
Levy 1857, p. 77, B5;
Schröder 1869, p. 270, xxx 9;
Lidzbarski 1898, p. 437, 3 Db2, Taf. xviii, 6;
Chabot, Punica ix, 3;
xi, 3; NP 24;
KAI 169

نقيشة نذرية رقم(4)



النص:

Guelma N 4

1) ᶜbn z ṭᶜnᶜ

2) lyᶜrtn bn mᶜn

3) klᵏt ᶜwᵓ šᶜn

4) t ššm wd

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم
2) ليرطان، ابن مان
3) كالات، عاش من الأعوا
4) م ستين وواحد[1]

[1] Ewald 1852, p. 1727, 6;
Levy 1857, pp.77-78, B6;
Chabot, Punica xi, 4;
Schröder 1869, p. 270, xxx 6; NP 25.

نقيشة نذرية رقم: (5)

النص:

Guelma N 5

1) ʾbn ṭn[ʿ] lmšr

2) bn šbmh/g bn p/s

3) pd/rw/gʿmš

الترجمة:

1) نصب أُقيم لمشار
2) رجل عمره سبعين عام
3) وخمسة[1]

[1] Ewald 1852, p. 1727, 7;
Levy 1857, p. 78, B7;
Chabot, Punica xi, 5; NP 26.

نقيشة نذرية رقم (6)

النص:

Guelma N 6

1) ᶜbn z ṭᶜnᶜ l

2) tbbᶜ ᵓšt yml

3) q[ ]š[ ]t

4) [ ]š[ᶜ]

5) [nt] šlš[m w

الترجمة:

1) هذا النصب أقيم ل

2) ك

3) عا

4) م ثلاثين[1]

[1] Ewald 1852, p. 1727, 8;
Levy 1857, p. 78, B8;
Chabot, Punica xi, 6; NP 27.

نقيشة نذرية رقم (7)



النص:

Guelma N 7

1) ^{c}bn ṭ^{c}nʾ lb^{c}ly

2) ^{c}tn bn b^{c}šʾ ṭn

3) ^{c} Ꝥ ty^{c}ltyʾw

4) tmbp^{c}šmnltm

الترجمة:

1) صب أُقيم لبالي
2) اتون، ابن باشو أقي
3) م له من طرف تيالتيو و
4) وأُكمل بكتابة[1]

---

[1]Ewald 1852, p. 1727, 9;
Levy 1857, pp. 78-79, B9;
Schröder 1869, p. 270, xxx 7;
Lidzbarski 1898, pp. 437-438, 3 Db3, Taf. xviii, 5;
Chabot, Punica xi, 7;
Février 1961, pp. 7-??;NP 28;
KAI 166.

نقيشة نذرية رقم (8)

النص:

Guelma N 8

1) ᶜbn z ṭnʾ

2) lh/ḥyṣp/k hṣ

3) dn š dᶜbr bn ym

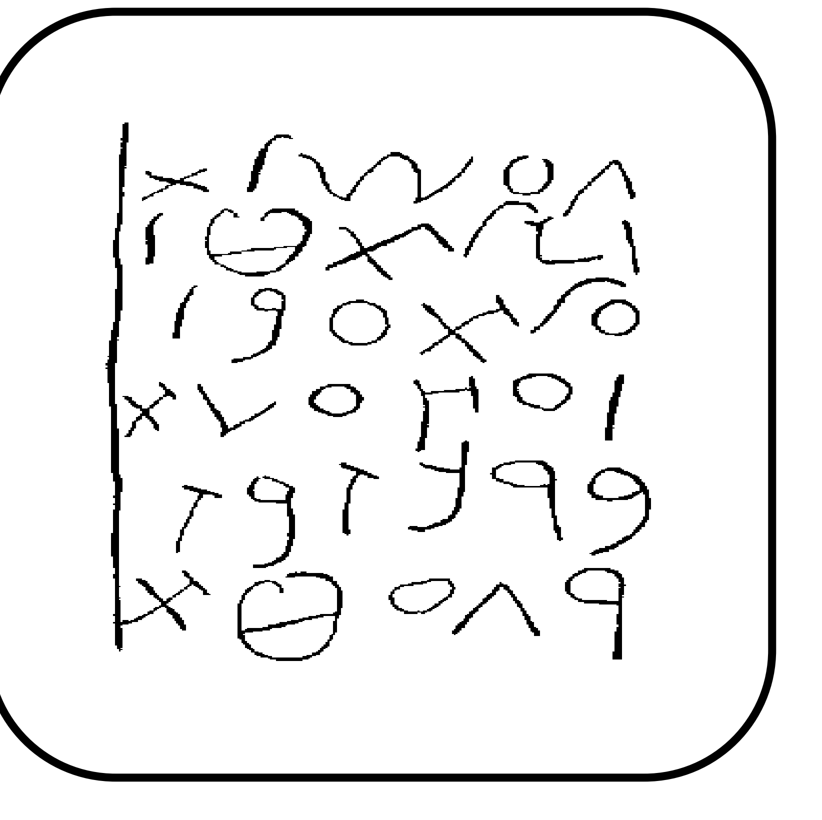
4) rᶜw

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم
2) لحساب، خاد
3) م دبار، ابن يام
4) رو [1]

نقيشة نذرية رقم (9)

[1] Ewald 1852, p. 1728, 10;
Levy 1857, p. 79, B10;
Chabot, Punica xi, 8;
Jongeling 1984, pp. 7-8; NP 29.



النص:

Guelma N 9

1) gʿy yl m

2) nwlʾ ṭn

3) ʿ lʾ ʿbn

4) nʿsʿyʾ

5) brkt bt

6) rgʿṭʾ

الترجمة:

1) كايوس يوليوس ما
2) نولوس، أقا
3) م له النصب
4) زوجته؟
5) بريكت ابنة
6) روقاتوس[1]

---

[1] Ewald 1852, p. 1728, 11;
Levy 1857, pp. 63-65, A14;
Schröder 1869, p. 270, xxx 8;
Chabot, Punica xi, 9; NP 32;
KAI 168.

نقيشة نذرية رقم (10)

النص:

Guelma N 10

1) ʾbn z ṭnʾ

2) lʿbdkšr bn ʿ

3) bdʾšmn ṭnʾ l

4) ʾ ʿbdʾšmn wʾrš̊

5) m̊ wšʿdbrʿt wʾr

6) š bnʾ ḥym

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم
2) لعبدكوشور، ابن ع
3) بدشمون، أقامه ل
4) هـ عبدشمون واريش
5) يم وشادبرات واريش
6) أبناء اخيه[1]

[1]Chabot, Punica xi, 10;
RES 779.

نقيشة نذرية رقم(11)

النص:

Guelma N 11

1) ʾbn z ṭnʾ lmtn bn

2) ḥnʾ ṭnʾ ḥymy

3) ḥnbʿl wbʿlšlk

4) bn ḥnʾ

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم لماتان ابن
2) حانو، أقامه له اخواه يا
3) حونبعل وباعلشيليك
4) أبناء حانو[1]

---

[1]Chabot, Punica xi, 11.

نقيشة نذرية رقم (12)

النص:

Guelma N 12

1) ᵓbn z ṯnᵓ lmlkt

2) h[ ]s̊dᵓ ṯnᵓ

3) lᵓ ᶜbdšmn [bn]

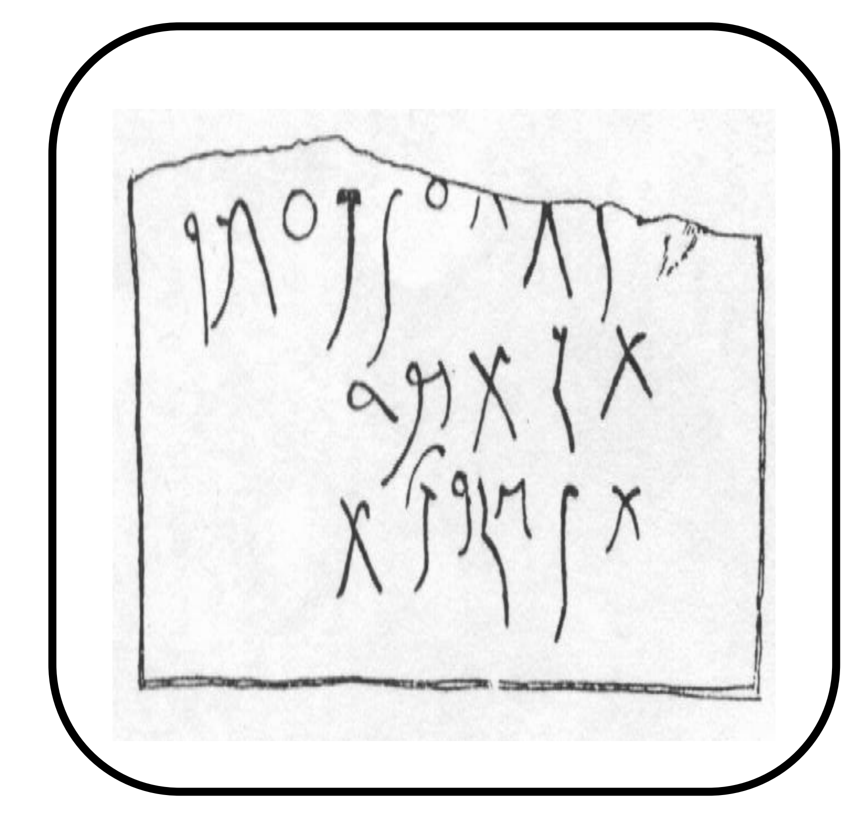
4) [ ] ᶜbyᶜ[

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم لميلكات
2) أقامته
3) لعبدشمون
4) ابن والدها[1]

[1] Chabot, Punica xi, 12.

نقيشة نذرية رقم (13)



النص:

Guelma N 13

1) [

2) [wʿ]wʾ šʿnt ʿsr

3) m wʾḥd

4) mnṣbt lʾ

الترجمة:

1)

2) وعاش عشرين

3) عام وواحد

4) معلم له [1]

[1] Chabot, Punica xi, 13.

نقيشة نذرية رقم (14)

النص:

Guelma N 14

1) ᵓbn z ṭnᵓ lbᶜl

2) šlk [bn

3) ṭnᵓ [ ]ᶜl[

4) bt bᶜlytn ᵓp

5) ᶜlṭᶜl[

6) m[

الترجمة:

1) هذا النصب أُقيم لبعل
2) شيليك (ابن)
3) أقامته ...
4) ابنة باليانون[1]
5) ...
6) ...

[1] Chabot, Punica xi, 14.

نقيشة نذرية رقم(15)

النص:

Guelma N 15

1) ṭ̊nʾ ʾbn lmg̊r̊

2) bn yḥ̊n̊ld ṭ̊yn

3) ʾ ḥ ʾ [ ]ḥym[

4) šᶜpn[

5) m[ ]š[

الترجمة:

1) نصب أُقيم ل
2) ابن ياحونليد، أقامه
3) له اخوه[1]
4) ...
5) ...

[1] Chabot, Punica xi, 15.

نقيشة نذرية رقم(16)

النص:

Guelma N 16

1) ᵓbn lm̊rkᵓ b̊n

2) ᵓrš ᶜwᶜ šᶜnt

3) šlšm wᶜmš

الترجمة:

1) نصب لباريكو، ابن
2) اريش، عاش أعوام
3) ثلاثين وواحد[1]

نقيشة نذرية رقم (17)

[1] Chabot, Punica xi, 16.

النص


[redacted]

Guelma N 17

1) ᶜbn[

2) [

3) špṭ [

الترجمة:

1) نصب[1]

2)

3)

[1] Chabot, Punica xi, 17;
NP 80.

نقيشة نذرية رقم (18)

النص:

Guelma N 18

1) lᶜdn bᶜl mn zwb[ᶜ]

2) bmlk hzrm hš[t]

3) lqy ṭṭy lšᶜm[ᵓ]

4) ᵓt qᵓl[ᵓ]

الترجمة:

1) للأله بعل أمون، قدم

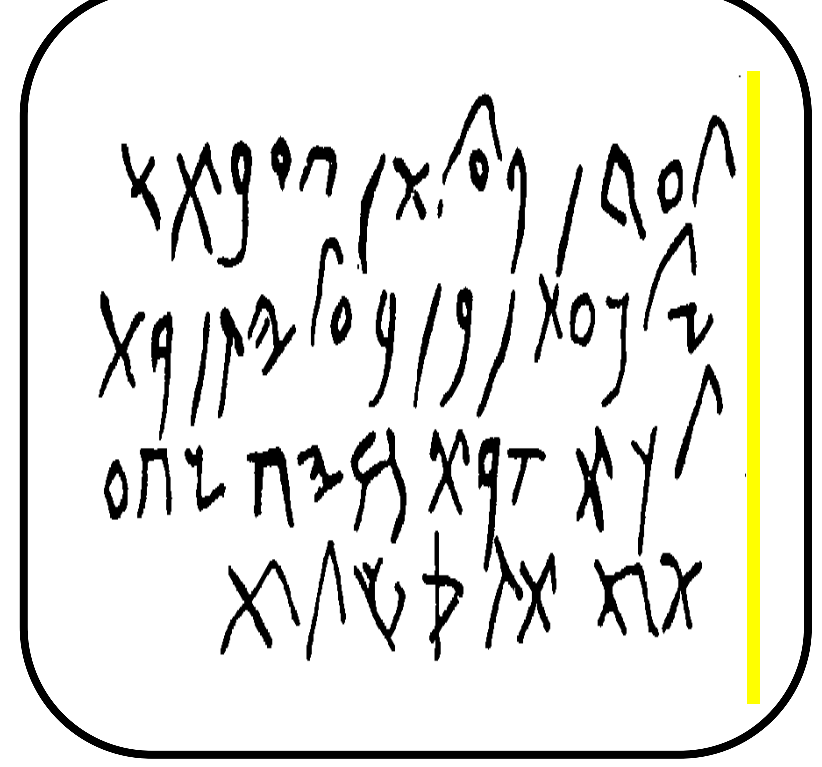
2) قربان من سيدة

3) لوسيوس تيتيوس لعلى يسمع

4) صوته[1]

[1]Ewald 1852, p. 1739, 6;
Levy 1857, pp. 57-58, A6, p. 105;
Chabot, Punica xi, 18;
NP 15.

نقيشة نذرية رقم (19)



النص:

Guelma N 19

1) lᶜdn bᶜl mn zᶜbᵓ m

2) ylkᶜtn bn bᶜlytn bm

3) lk ᵓršm hyš wšᶜ

4) mᵓ ᵓt qwlᵓ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون، قدم

2) لماليكاتون ابن باليتون

3) السيد قربان ولعلى يسمع

4) صوته[1]

---

[1] Ewald 1852, p. 1740, 8;
Levy 1857, p. 59, A8;
Schröder 1869, pp. 265-266, xxix 8;
Lidzbarski 1898, p. 438, 3 Db5, Taf. Xvi, 8;
Chabot, Punica xi, 19;
NP 18.

نقيشة نذرية رقم (20)

النص:

Guelma N 20

1) lᵓdn bᶜl ḥmn zbḥ

2) rwmᶜnᵓ bmlk ᵓzrm h

3) ᵓš wšᶜmᵓ ᵓt qwlᵓ

الترجمة:

1) الأله بعل أمون قدم

2) الرجل رومانوس قربان

3) لعلى يسمع صوته[1]

[1]Ewald 1852, p. 1740, 9;
Levy 1857, p. 59, A9;
Schröder 1869, p. 266, xxix 10;
Lidzbarski 1898, p. 438, 3 Db7, Taf. xvi, 7;
Chabot, Punica xi, 20;
NP 19.

نقيشة نذرية رقم(21)

النص:

Guelma N 21

1) l^{c}dn b^{c}l mn šb

2) ʾ ^{c}bdkẙšr bmlk

3) hšr[m] št [w] š^{c}

4) [m^{c} qlʾ]

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) لعبدكيشور قربان
3) للسيدة لعلى يسمع
4) صوته[1]

---

[1] Ewald 1852, p. 1740, 10;
Levy 1857, pp. 59-60, A10;
Chabot, Punica xi, 21;
NP 20.

نقيشة نذرية رقم (22)

النص:

Guelma N 22

1) lʿdn bʿl mn nʿšʾ pn

2) ṭnʾ bn mg̊nm bmlk

3) ʾršm ʾšt nʾšʾ

4) wšmʾ qly

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) طانوس ابن ماجونيم قربان
3) للسيدة ولعلى
4) يسمع صوته[1]

[1] Ewald 1852, pp. 1740-1741, 11;
Levy 1857, pp. 60-62, A11, p. 105;
Lidzbarski 1898, pp. 437-438, 3 Db4, Taf. Xviii, 2;
Chabot, Punica xi, 22;
NP 21;
KAI 167.

نقيشة نذرية رقم (23)

النص:

Guelma N 23

1) [ ] ybᶜt š bᶜl mn ᵓt̊mᵓ

2) [ ]pyrmᵓ bn prnṭᵓ

3) [bm] l[k ᵓz]rm ᵓš

4) ṣ̊d/b/r

الترجمة:

1) ... لبعل امون انجز
2) فيرموس ابن فرونتو
3) قربان من السيد [1]
4) ....

[1] Ewald 1852, p. 1741, 13;
Levy 1857, p. 63, A13;
Chabot, Punica xi, 23;
NP 31.

نقيشة نذرية رقم (24)

النص:

Guelma N 24

1) nʿšʾ šdbr lʾd

2) n bʿl mn bmlk ʾšr

3) m ʾyš

الترجمة:

1) قدم شادبار للأله
2) بعل امون قربان
3) من السيد[1]

[1] Judas??? RA iv/1, p. 188;
Ewald 1852, pp. 1744- 1745, 29;
Chabot, Punica xi, 24;
NP 34.

نقيشة نذرية رقم (25)



النص:

Guelma N 25

1) lʿdn bʿl mn zwb bmlk

2) ʾzrm ʾšt šʿdbrʿt bn yḥ

3) [n]ṣd wšʿmʿʾt qwlʾ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم

2) قربان من سيدة لشادبرات ابن ياو

3) لعلى يسمع صوته[1]

[1] Levy 1857, p. 107;
Levy 1864, p. 76;
Chabot, Punica xi, 25;
NP 74.

نقيشة نذرية رقم (26)

النص:

Guelma N 26

1) lᶜdn bᶜl mn šᶜ

2) bʾ ᶜds/ṣtn bn myl

3) kᶜtn bmlk hzrm

4) ʾhš wšᶜmʾ ʾt qwlʾ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) قدم ادستان ابن ميل
3) قاطون قربان من السيد
4) لعلى يسمع صوته[1]

[1] Levy 1857, pp. 105-106;
Chabot, Punica xi, 26;
Schröder 1869, pp. 265-266, xxix 7;
Lidzbarski 1898, p. 438, 3 Db6, Taf. xviii, 3;
NP 75.

نقيشة نذرية رقم (27)

النص

Guelma N 27

1) lʿdn l[b]ʿl mn [

2) l [ ]šʿbʾ

3) lʿ[ ] bmlk [ʾ]šrm hʾ

4) yš

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) قدم
3) قربان
4) من السيد[1]

[1] Levy 1857, p. 106;
Chabot, Punica xi, 27;
NP 77.

نقيشة نذرية رقم (28)

النص:

Guelma N 28

1) lᶜdn bᶜl mn nᶜ[ ]

2) ᵓ[ ]lks̊ bmlk ᵓ[š]r[m]

3) ᶜst wšᶜm[ᵓ] ᵓt qwlᵓ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) قربان
3) من السيد[1]

[1] Chabot, Punica xi, 28;
NP 84.

نقيشة نذرية رقم (29)

النص:

Guelma N 29

1) [

2) [

3)]ʾš[

الترجمة:[1]

[1] Chabot, Punica xi, 29;
NP 82.

نقيشة نذرية رقم (30)

النص:

Guelma N 30

1) … lʾdn

2)

3) ….ʾšr[m] …

الترجمة:

1) للأله 1

2)

3) قربان[1]

[1] Chabot, Punica xi, 30;
NP 83.

نقيشة نذرية رقم (31)

النص:

Guelma N 31

1) lᵓdn bᶜl ḥmn šbḥ mgnm

2) bn ᶜbdk[š]r bmlk ᵓšrm

3) hyš brᶜkᵓ wšmw q

4) lᵓ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم ماجونيم

2) ابن ادكيشور قربان

3) من السيد لعلى يسمع

4) صوته[1]

[1] Chabot, Punica xi, 31;
NP 85.

نقيشة نذرية رقم (32)

النص:

Guelma N 32

1) lᶜdn

2) bᶜl mn

3) z̊bᵓ ṭ

4) yṭᵓ p

5) lᶜwẙ ᵓ[r]bᶜn

6) ᵓ bmlk ᵓšrm ᵓš

7) [t] wšmᵓ qlᵓ

الترجمة:

1) للأله
2) بعل أمون
3) قدمه
4) تيتوس ف.[1]

[1] Chabot, Punica xi, 32.

نقيشة نذرية رقم (33)

النص:

Guelma N 33

1) [

2) [bmlk ᵓzr]m ᵓ

3) [š w]šmᶜ qlᵓ

الترجمة:

1)

2)

3) يسمع صوته[1]

[1] Chabot, Punica xi, 33.

نقيشة نذرية رقم(34)

الكتابة:

Guelma N 34

1) lbᶜl bᶜl mn zb mtnbᶜl

2) bn/t yg bmlk ʾzm ᶜš w

3) šmʾ ʾt qlʾ

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم موتونبعل
2) ابن ياك قربان للسيد
3) لعلى يسمع صوته[1]

[1]Chabot, Punica xi, 34.

نقيشة نذرية رقم (35)

النص:

Guelma N 35

1) lᶜdᵓn bᶜl mᵓn

2) šᶜbᵓḥ blb

3) ṭᵓr

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) قدم من قلب
3) صافي[1]

[1] Chabot, Punica ix, 9b; xi, 35; Février 1967, pp. 62-63.

نقيشة نذرية رقم(36)

النص

Guelma N 36

1) lbᶜl bᶜl mn pᶜl

2) ʾqlms bn ʾr

3) [ ]l[

الترجمة:

1) للأله بعل أمون قدم
2) اوكلماس ابن ار
3) يش[1]

[1] Ewald 1852, p. 1741, 14;
Levy 1857, p. 65, A15;
Schröder 1869, p. 266, xxix 12;
Chabot, Punica xi, 36;
NP 33.

نقيشة نذرية رقم (37)

النص:

Guelma N 37

1) g/z/šᵓd bn qyṭ̱ᵓn

2) lᵓ<d>n bᶜlᵓmn tn[

3) ᶜ [

الترجمة:

1) رب ابن كيطون
2) للأله بعل أمون قدم[1]

[1] Chabot, Punica xi, 37.

نقيشة نذرية رقم(38)

النص:

Guelma N 38

1) gwdbʿl bn ḥnbʿl

2) ṭyn ʾbʿn lbtʾ

3) wpgʾ t ndʿrm

الترجمة:

1) جودبان ابن انوبعل
2) بنا نصب لأخته
3) وانجز امنيتها[1]

[1]Chabot, Punica xi, 38;
Jongeling 1984, pp. 149-150;
Jongeling 1996b, pp. 159-161.

نقيشة نذرية رقم (39)

النص:

Guelma N 39

1) tbrkt bt ʾrš

الترجمة:

1) تابركات ابنة أريش[1]

[1] Chabot, Punica xi, 39.

نصب بوني جديد رقم (01)



المقاسات:

-الطول:96سم

-العرض: 44سم

-السمك: 24سم

-نوع المادة: رخام وردي

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

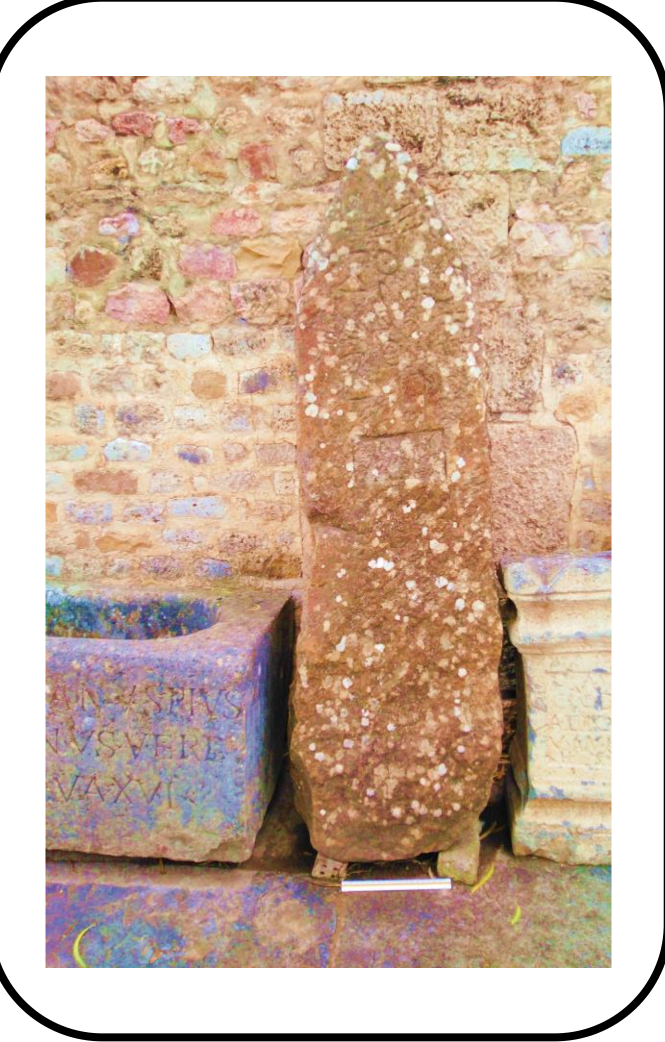
-مكان الحفظ: المسرح الروماني -قالمة

-الحالة: حسنة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة مستطيلة ينقسم إلى قسمين: القسم السفلي يحتوي على سجل كتابي باللغة البونية ويتألف من أربعة أسطر ويبدو وأن كتابته واضحة، فإنه على شكل مربع غائر قليلاً. أما القسم العلوي كما يتبين لنا أنه لا توجد فيه أي نقش ولا نحت كما أنه يحتل مساحة أكثر من الجزء السفلي كما تبدو فيه ثغور صغيرة وتشوهات في المنتصف.

نصب بوني رقم (02)



المقاسات:

-الطول: 225سم

-العرض: 64سم

-السمك: 32 سم

-نوع المادة: حجر رملي

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

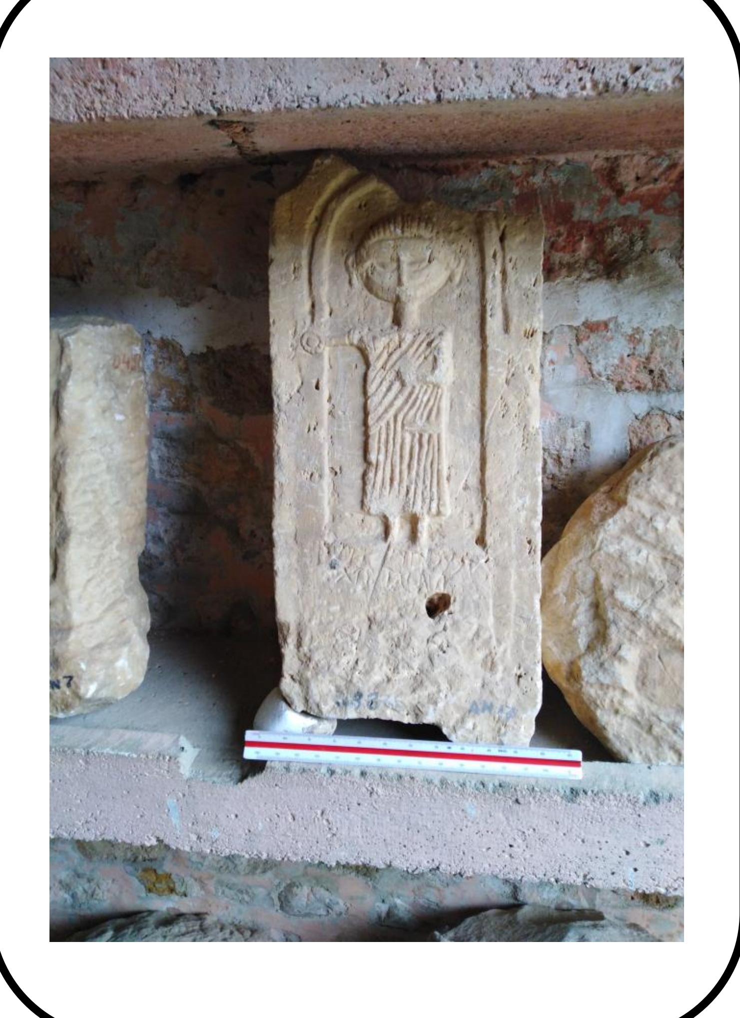
-مكان الحفظ: المسرح الروماني-قالمة-

-الحالة: حسنة

الوصف:

نصب نذري طويل الشكل ذو قمة مثلثية الجزيء السفلي يكون أكبر في العرض من الجزء العلوي يحتوي على حقل كتابي صغير على شكل مربع غائر مكتوب باللغة البونية ويوجد به من الأعلى نحت أشكال غير واضحة.

نصب بوني جديد رقم (03)



المقاسات:

-الطول:

-العرض:

-السمك:

-نوع المادة: رخام أبيض

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

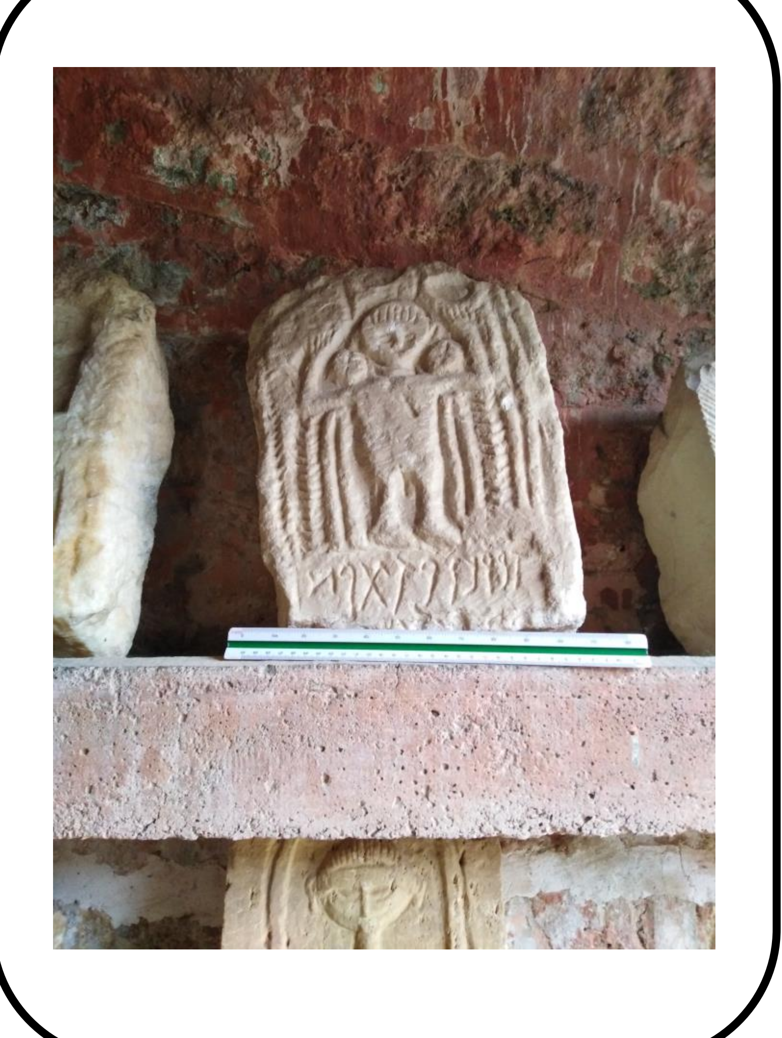
-قالمة-

-الحالة: حسنة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة مقوسة مكسورة من الأعلى ينقسم إلى قسمين، القسم السفلي ويحتوي على حقل كتابي باللغة البونية يتألف من سطرين والقسم العلوي يحتوي على شخص متجه للأمام مرتد بلباس به خطوط منحوت بالنحت البارز يحتل المسافة الكبرى من النصب يحمل في يده اليمنى كعكة على شكل دائرة ويده اليسرى موضوعة على صدره.

نصب بوني جديد رقم (04)



المقاسات:

-الطول:

-العرض:

-السمك:

-نوع المادة: رخام أبيض

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

-قالمة-

-الحالة: حسنة

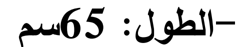
الوصف:

نصب نذري ذو قمة مقوسة ينقسم إلى قسمين القسم السفلي و يحتوي على حقل كتابي يتكون من سطر واحد والقسم العلوي يحتوي على شخص عارياً منحوت بالنحت البارز متجه للأمام مرفوع اليدين ويحمل في يده اليمنى قطعة حلوى ويحمل على ذراعه قطع دائرية فيها علامة الجماعة ربما ترمز لقطعة خبز، فإنه يحتل الجزء الأكبر من مساحة النصب وكما يوجد نحت يده في الجانبين سعف النخيل على طول جسم الشخص.

نصب بوني جديد رقم (05)



المقاسات:



-الطول: 65سم

-العرض:28سم

-السمك:23سم

-نوع المادة: رخام وردي فاتح

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

-قالمة-

-الحالة: حسنة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة مقوسة ينقسم إلى ثلاثة أقسام فإن الجانب السفلي يحتوي على حقل كتابي باللغة اليونانية يتألف من ثلاثة أسطر والقسم الأوسط يحتوي على شخص منحوت بالنحت البارز مرتدياً لباس به خطوط، يحمل في يده اليسرى سعفة نخيل صغيرة واليد اليسرى ونحتها، واليد اليمنى يحمل فيها قطعة حلوى ويوجد به قطع دائرية به علامة الزائد من الإتجاهين والقسم العلوي به هلال متجه للأعلى. القسم الثالث (السفلى): توجد به كتابة بونية جديدة تتألف من ثلاثة أسطر.

نصب بوني جديد رقم (06)



المقاسات:

-الطول:

-العرض:

-السمك:

-نوع المادة: رخام وردي فاتح

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

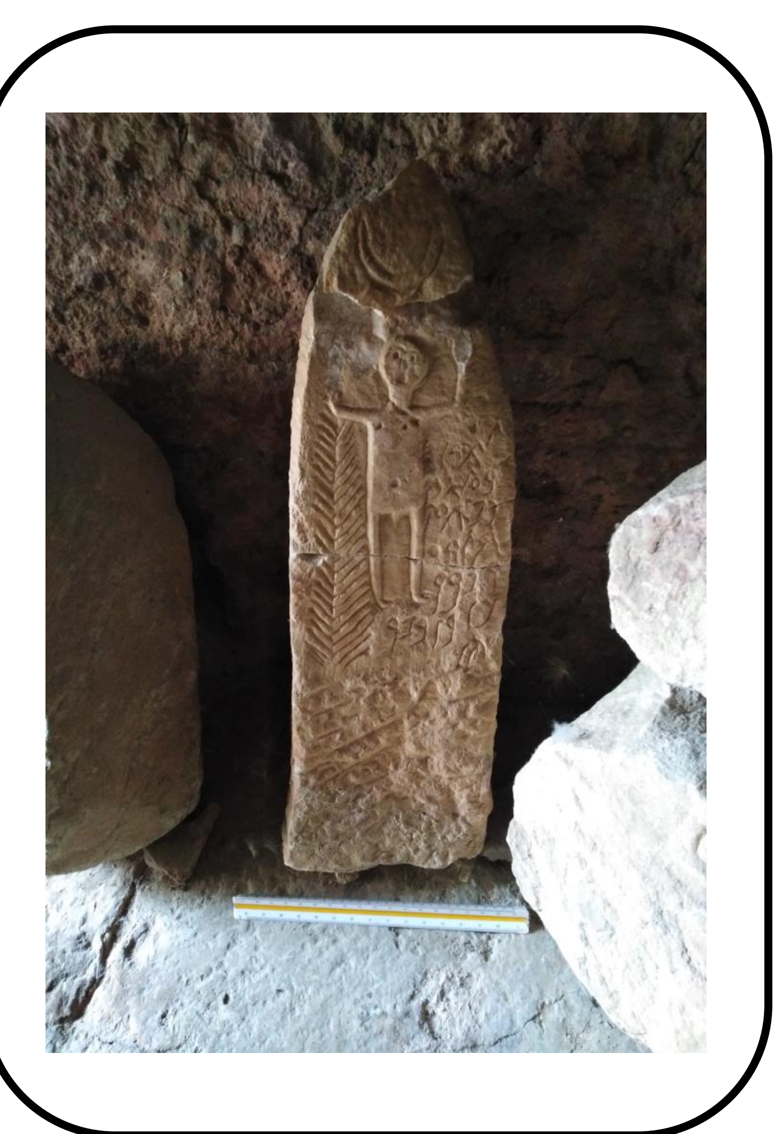
-قالمة-

-الحالة: حسنة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة مقوسة به حقل كتابي باللغة البونية مربع غائر قليلاً يتكون من خمسة أسطر وكتابتها بالنحت الغائر وهذا الحقل يحتل نصف مساحة النصب.

نصب بوني جديد رقم (07)



المقاسات:

-الطول:

-العرض:

-السمك:

-نوع المادة: رخام

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

-قالمة-

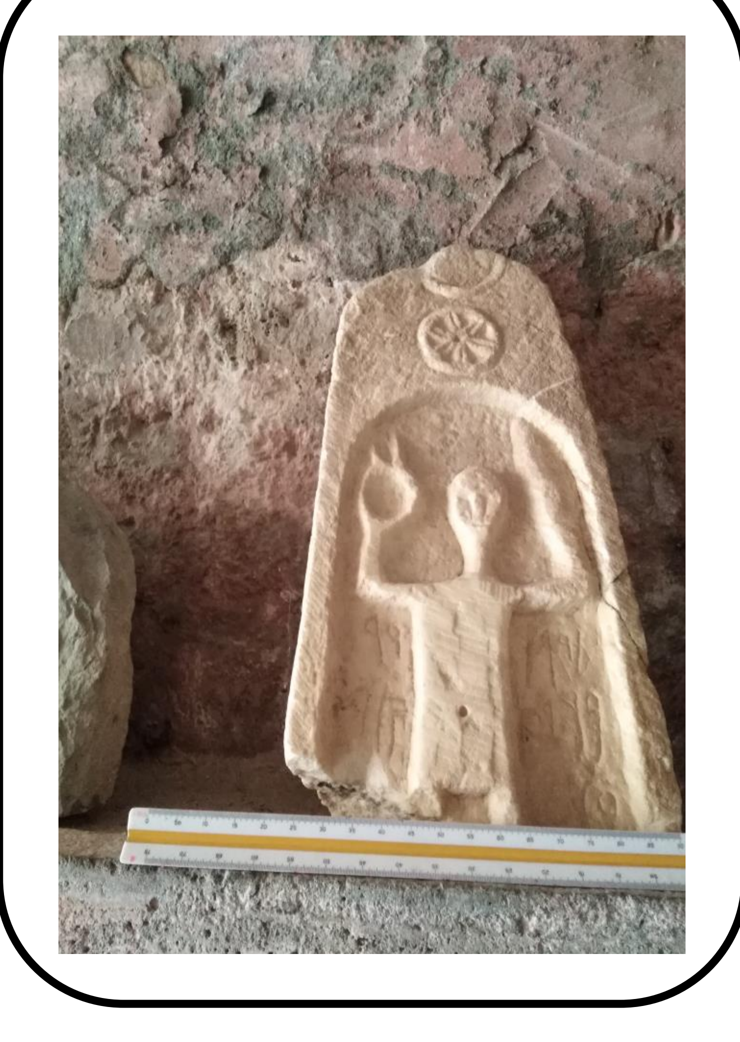
-الحالة: متوسطة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة مثلثة به كسور من الأعلى به شق، يحتوي على شخص منحوت بالنحت البارز متجه للأمام ذو يدين مرفوعتين ويوجد حقل كتابي في الجهة اليسرى من اللغة اليونانية يتكون من سبعة أسطر ومن اجهة اليمنى توجد سعفة نخيل على طول جانب الشخص.

نصب بوني جديد رقم (08)

المقاسات:



-الطول: 42سم

-العرض:22سم

-السمك:10سم

-نوع المادة: رخام عليه طبقة جيرية صفراء

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

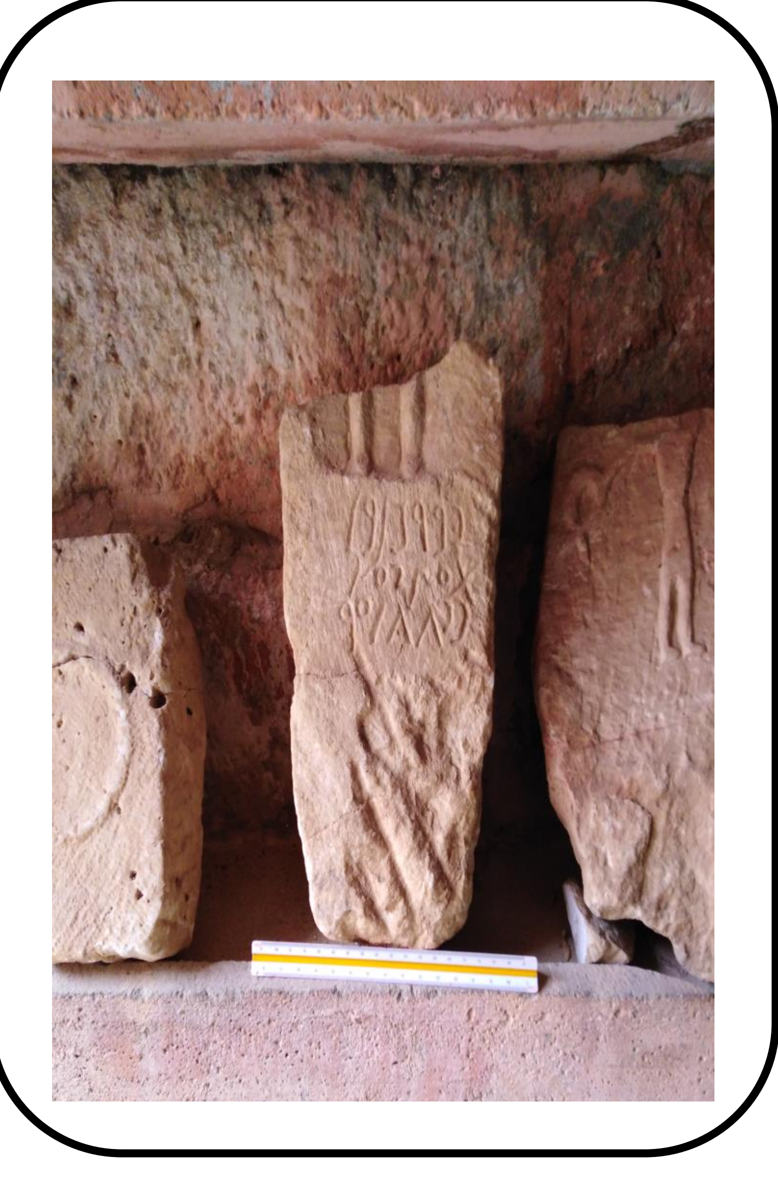
-مكان الحفظ: المسرح الروماني -قالمة-

-الحالة: متوسطة

الوصف:

نصب نذري ذو قمة منحنية أو نصف دائرية مكسور من الجانب السفلي به مشكاة غائرة تحتوي على شخص عارياً وليس كاملاً متجه للأمام مرفوع اليدين يحمل في يده اليمنى كعكة واليد اليسرى سنبلة قمح ويحتوي على حقل كتابي بوني من الجانبين الجانب الأيمن لم يستبق منه سوى ثلاثة السطر والجهة اليسرى سطرين، كما يعلوه هلال متجه للأعلى وقرص دائري تتوسطه زهرة سداسية.

نصب بوني جديد رقم (09)



المقاسات:

-الطول: 50سم

-العرض: 42سم

-السمك: 14سم

-نوع المادة: رخام

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

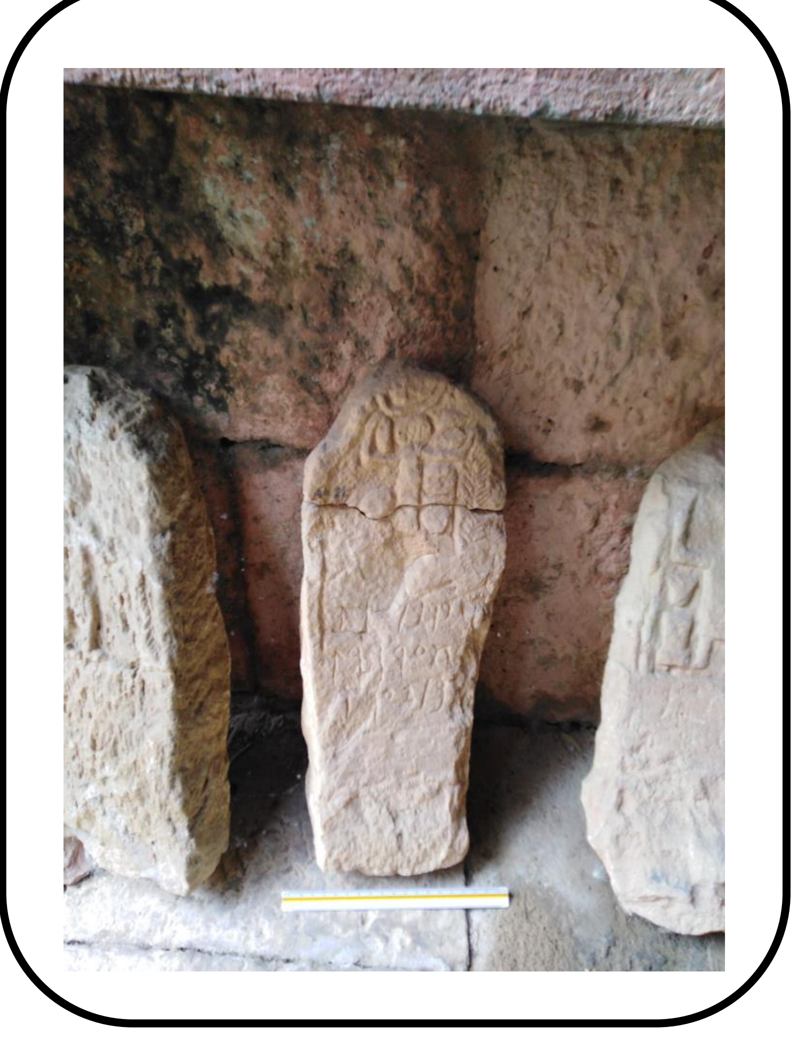
-قالمة-

-الحالة: متوسطة

الوصف:

نصب نذري مقسوم إلى ثلاثة أجزاء الجزء العلوي مكسور ويبدو ان به أعمدة مبد والجزء الثاني به حقل كتابي باللغة البونية، يتكون من ثلاثة أسطر والجزء السفلي به تشوهات، ربما كان في باطن الأرض.

نصب بوني جديد رقم (10)



المقاسات:

-الطول:16سم

-العرض:12سم

-السمك:12سم

-نوع المادة: رخام ابيض

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

-قالمة-

الحالة: متوسطة

الوصف:

نصب نذري ذو قيمة منحنية أو نصف دائرية يبدو وأنه مقسوم إلى ثلاثة أقسام القسم السفلي فإنه مساحة فارغة لا يوجد به إلى نحت أما القسم الأوسط فإنه يحتوي على حقل كتابي باللغة البونية يتكون من ثلاثة أسطر يبدو أنه يحتل مساحة صغيرة من النصب كما يبدو أن جزء من الكتابة ليس واضحاً بسبب تشوه النصب، أما القسم العلوي فإنه يحتوي على شخص منحوت

نحت بارز كما يبدو أنه ليس دقيق التفاصيل وإنما يتبين أنه شخص متجه للأمام ويداه مرفوعتان للأعلى ويحمل على ذراعه اليسرى شيء دائري الشكل ، وكما يوجد في هذا الاتجاه نحت الذراع دائرتين موضوعتين فوق بعضهما يفصلهما الشق الكبير الذي بالنصب وكما تحاذيهم سعفة نخيل منحوتة على طول الجانب أما الجانب اليمنى فإنه يحمل على ذراعه شيء متطاول الشكل ويوجد نحت بارز على شكل دائرة يفصله شق النصب ،فإن هذا الشق يقسم جسم الشخص الذي بسببه لم يظهر الجزء العلوي للجسم

نصب بوني جديد رقم (11)

المقاسات:

-الطول: 99.5 سم

-العرض: من 7 الى 55 سم

-السمك: من 5 الى 16 سم

-نوع المادة: الجر الجيري الوردي

-مكان الإكتشاف: عين النشمة

-مكان الحفظ: المسرح الروماني

-قالمة-

-الحالة: حسنة



الوصف:

نصب نذري ذو قمة منحنية مستطيل الشكل يتربع على قاعدة مربعة الشكل يحتوي في منتصف النصب على إطار مربع الشكل غائر به حقل كتابي بوني ليس واضح جيداً طوله 35 سم وعرضه 32 سم.





الفصل الثالث

- **قائمة الأسماء الموجودة في محتوى النقيشات:**

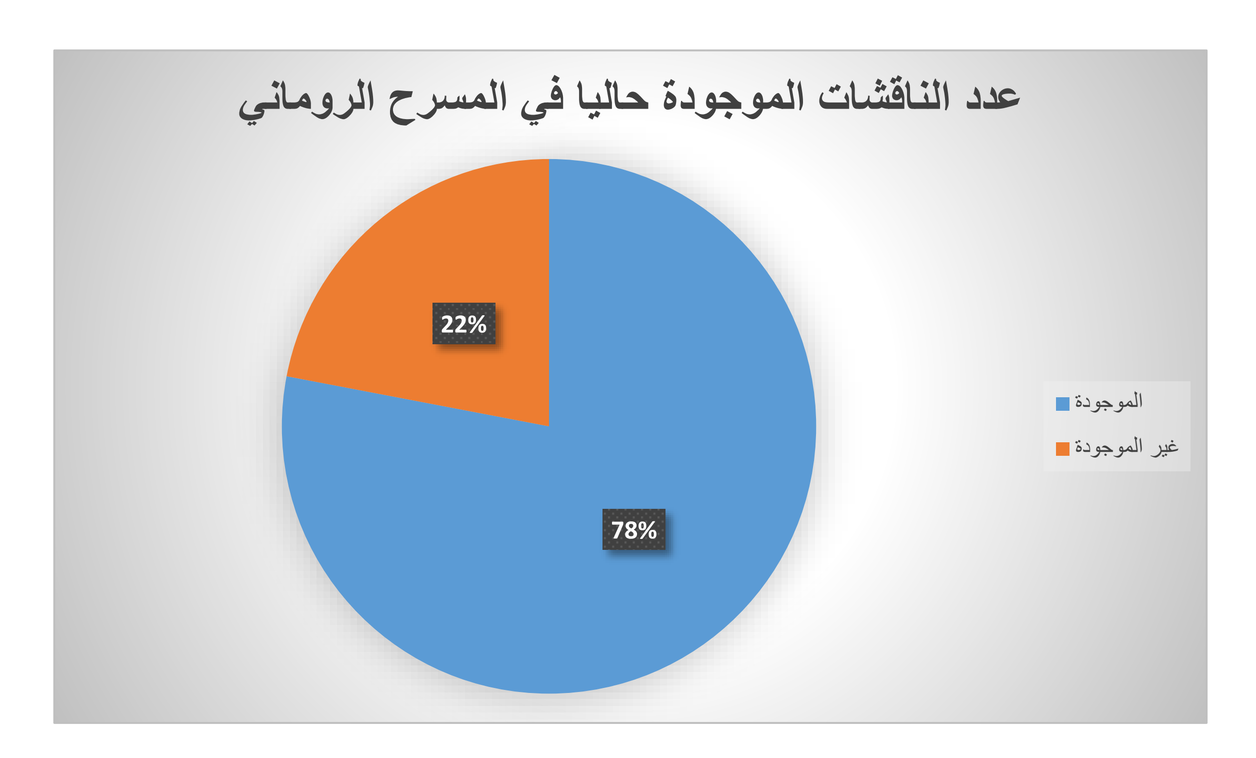
أسماء الرجال				أسماء النساء	
لوسيوس	Lucius	كايوس	Gaius	شادبرات	shadbarat
تيتوس	Tilus	مشار	Masar	تابركات	tabarkat
باليتوس	baliton	باشو	Basho	ميلكات	milkat
رومانوس	romane	يامرو	Yamraw	بريكت	barict
عبد كيشور	abdkishor	أتون	Aton	بولات	bolet
ماجونيم	magonim	مانولوس	Manulus		
فيرموس	firme	روقاتوس	Rogatus		
فرونتو	fronte	مشار	Masar		
شادبار	shadbar	يوليوس	Julius		
ادستان	adstan	يرطان	Yartan		
ميل	mil	باشو	Basho		
أديكيشور	abdkishor	ياخونليد	yahonld		
تيتوس	titus	باريكو	bariko		
ياك	yg	شليك	shllel		
اوكلماس	oqelmas	لعبد شمون	albdeshmun		

اريش	arish	باعليتليك	balshillek		
جودبان	gudbal	ماتان	tana		
حونبعل	honbal	تياليتو	tialtio		
حانو	hanno	كلات	kalat		
دبا	dabar				

النقيشات الموجودة حاليا في المسرح والغير موجودة:

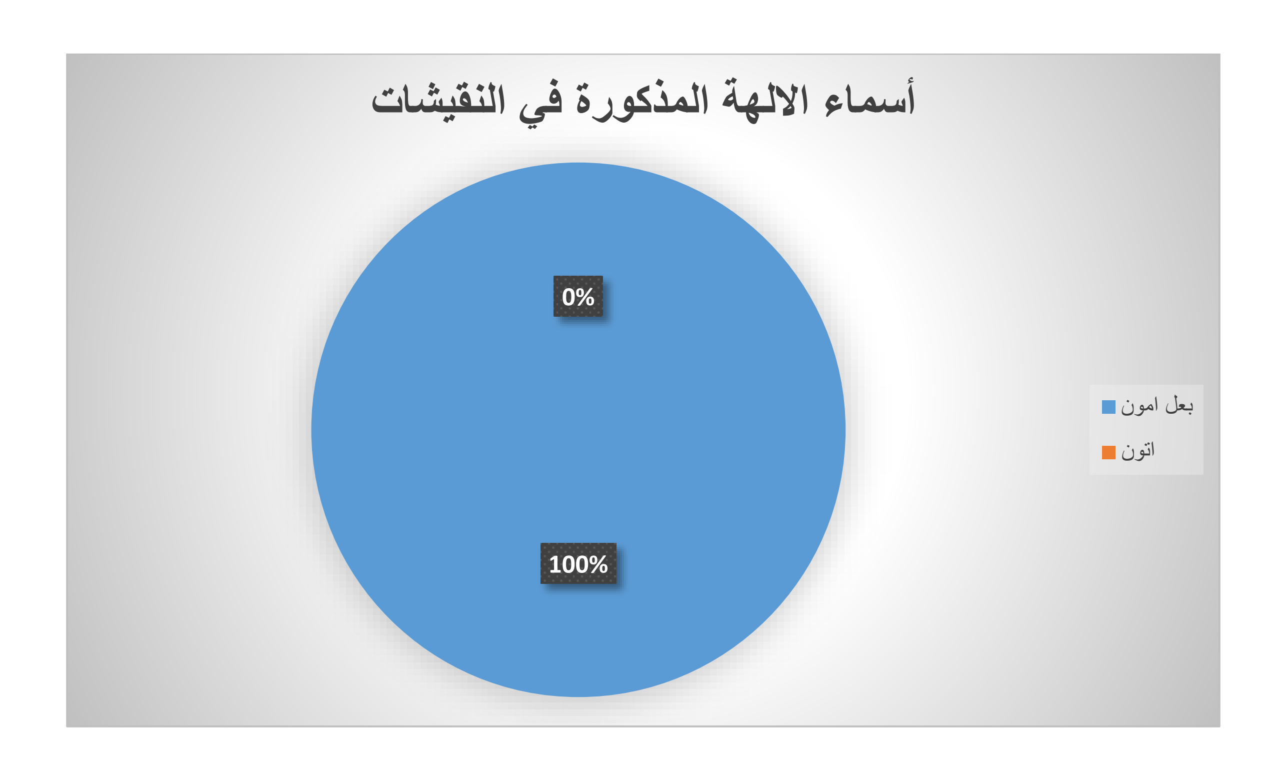
عدد النقيشات الموجودة حالياً في المسرح الروماني وهي 11 نقيشة والغير موجودة حالياً التي تم الحصول عليها عن طريق المراجع 39 نقيشة.

الموجودة	لغير موجودة
11	39



حسب الإستنتاج تبيّن لنا أن الألهة بعل أمون طغى بتبجيله و عبادته أكثر من الألهة الأخرى بناءً على العدد المعتبر للنذر به الموجه نحو هذا المعبود فإنه مذكور بكثرة في هذه النقيشات .

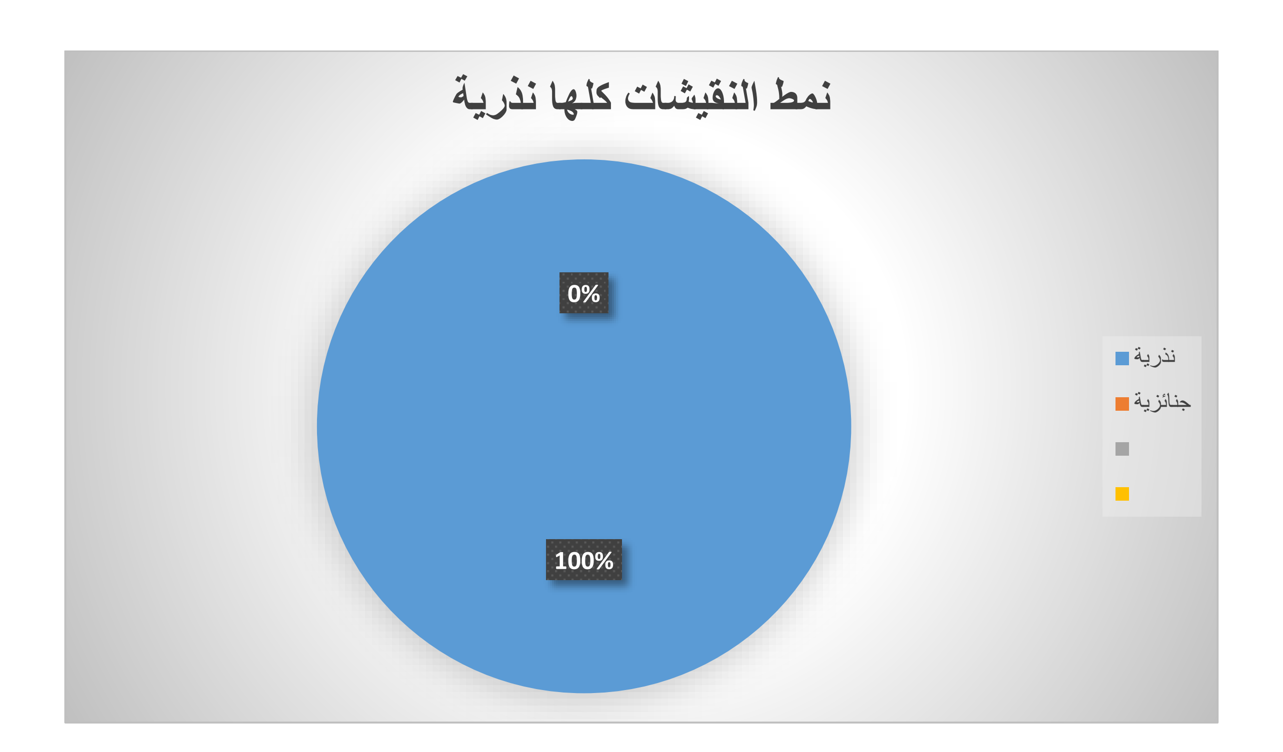
بعل أمون	تانيت
%100	%0



النقيشات كلها نذرية:

نظراً للطابع النذري الذي طغى على هذه النقيشات البونية فإنه يدل على أنّ إستخراجها في الحقبة الفرنسية كان قرب أو داخل أماكن العبادة.

نذرية	جنائزية
%100	%0

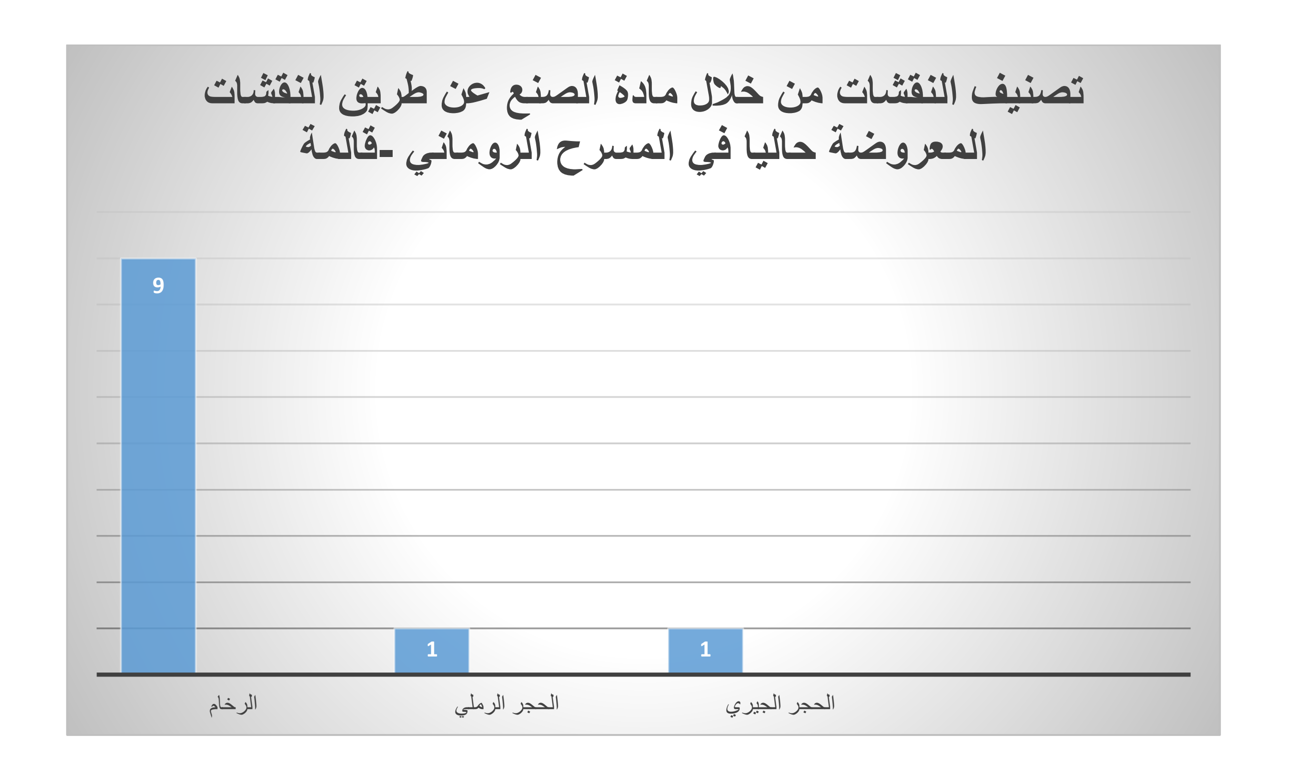


تصنيف النقيشات من خلال المادة المستعملة:

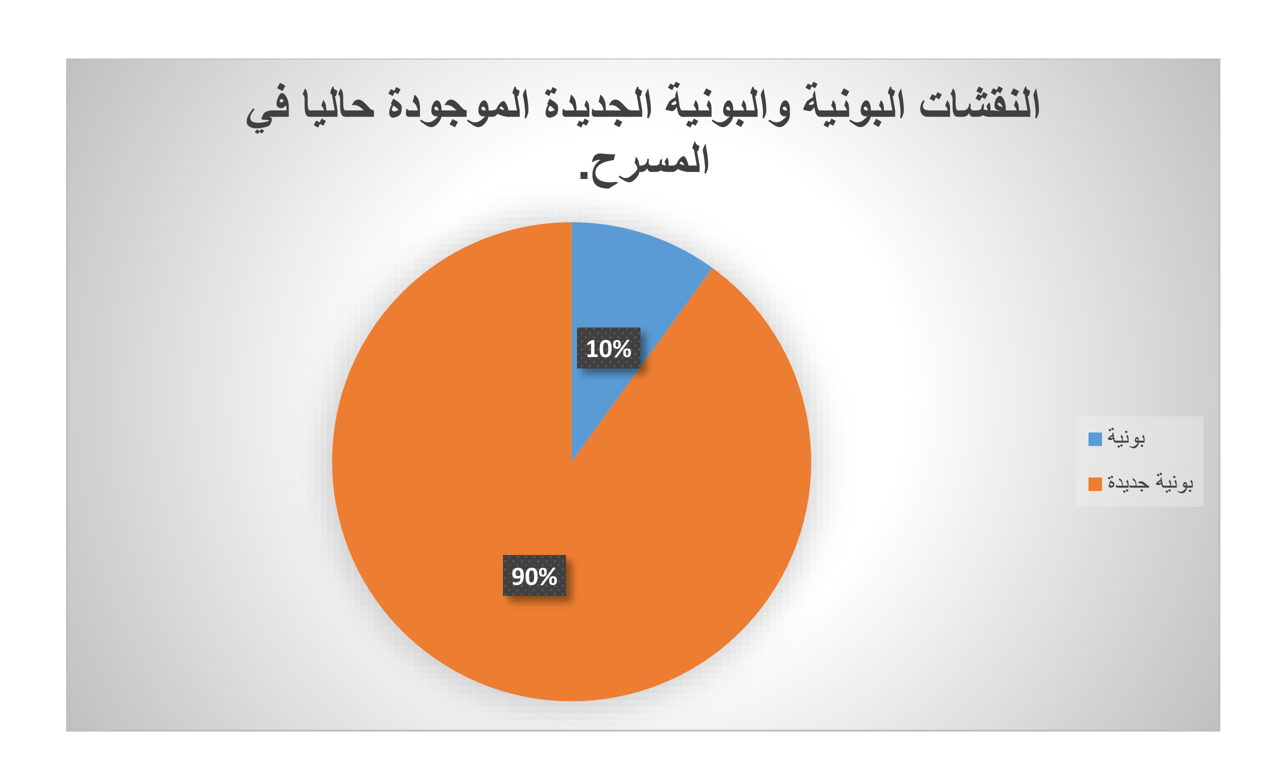
من خلال دراستنا لنوعية المادة المستعملة في هذه النقيشات إتضح لنا أن مادة الرخام هي الطاغية في الإستعمال وهذا مايؤكد استعمال محصر أجبل حلوف كانت مستعملة ماقبل الرومانية بما يكنزه هذا الجبل من هذه المادة الرخامية.

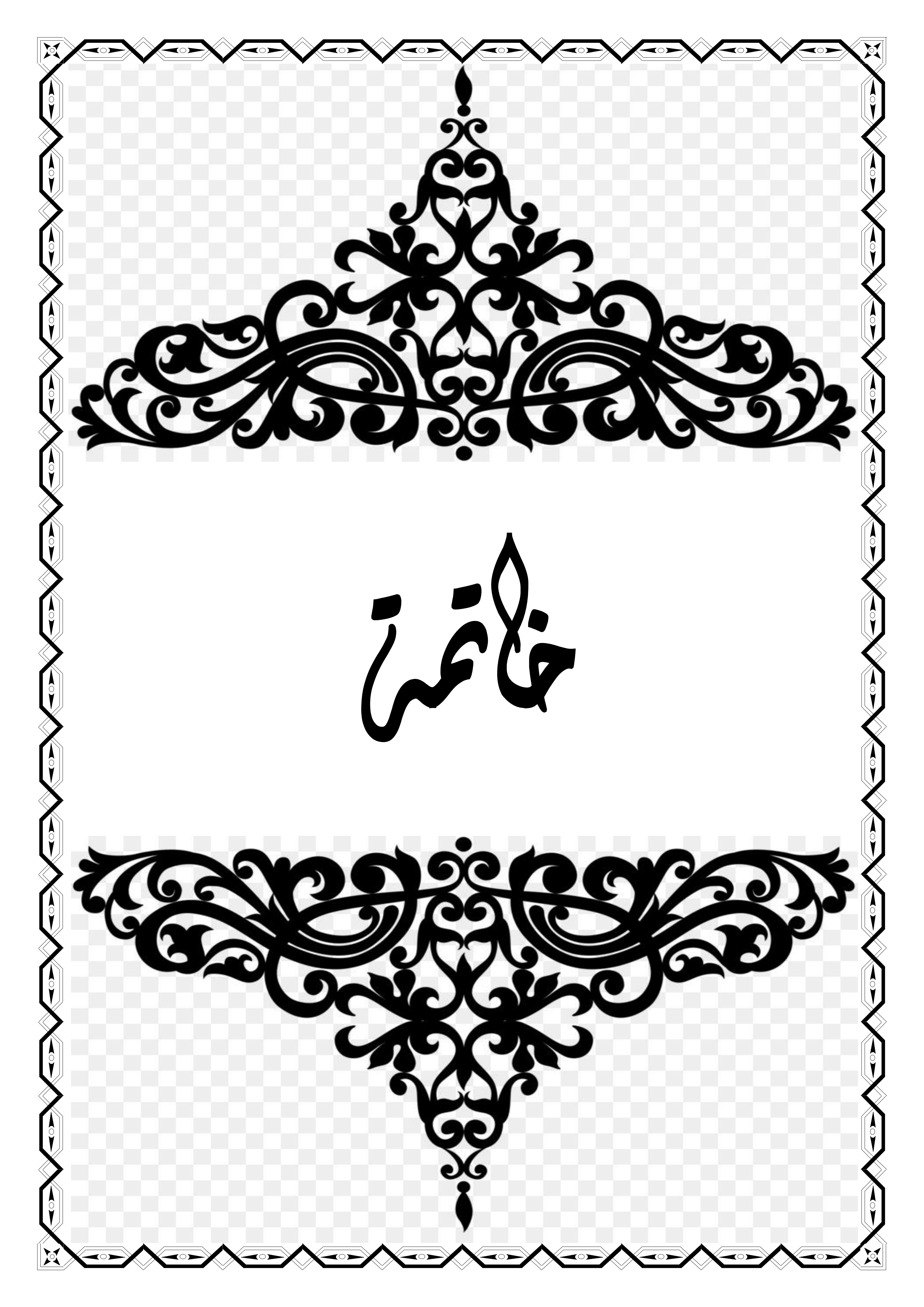
الأعمدة

الرخام	09
الحجر الرملي	01
الحجر الجيري	01



بونية	بونية جديدة
%10	%90





خاتمة

خاتمة

في خاتمة هذا الموضوع المعنوي ب "النقشات البونيقية" قمنا باستنتاج جملة من النتائج العامة والمتعلقة بمحتوى النقشات البونية المعروض بكل من المسرح الروماني والحديقة الاثرية بمدينة قالمة فاعتمادنا على النهج الوصفي الذي انبثقت منه رأى تحليلية أضفت على الموضوع المام شامل بحيثيات النقشات البونية المذكورة والتي اتضح بانها تكتسي أهمية تاريخية وفنية هامتين نلخص أهم استنتاجات ها كمايلي:

- جدول الأسماء للرجال والنساء الموجودة في محتوى النقيشة.
- الالهة الأكثر تعبدا في تلك الفترة.
- تحديد المادة الأكثر استعمالا في النقيشات
- تحديد الفترة ما بين البونية والبونية الجديدة.
- تحديد النقشات الموجودة حاليا والغير موجودة.
- تحديد اشكال قمم النقشات.

نظرا لأهمية هذه المصادر المادية من المنظور التاريخي والفني نأمل ان نراها مستقبلا معروضة داخل قاعات متحف يخضع للمقاييس المتحفية المتطورة.



الجداول

والاشكال

قائمة الجداول والاشكال

الجداول:

الأشكال


المصادر
والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، منشأة المعارف، القاهرة، بدون تاريخ، ص4435.
2. احمد الفرجاوي، بحث حول العلاقات بين الشرق الفينيقي والغرب القرطاجي، ص98، 99.
3. زينب بلعابد، الملامح الجنائزية والنذرية للبونيين والنوميديين في مملكة نوميديا، دراسة تحليلية من خلال المعالم واللقى الاثرية، جامعة قسنطينة2.
4. عبد المالك سلاطنية، بصمات الحضور الفينيقية البونية بشمال افريقيا، دراسات المواقع الاثرية بتونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
5. عبد المالك سلاطنية، صمات حضارية مشرقة من تاريخ الجزائر، مطبعة الرسومية، 2004، ص41.
6. فاطمة الزهراء بلعيد، دراسة تنظيمية وإيكوغرافية للأنصاب البونية المحفوظة بمتحف المسرح الروماني بقالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاثار، تخصص اثار قديمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8ماي1945، قالمة، الجزائر، 2011، 2012.

الكتب:

1. ليلى بوعزة، المعالم الاثرية في ولاية قالمة تشخيص الواقع واقتراح الحلول، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في التراث والدراسات الاثرية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منثوري، قسنطينة، الجزائر، 2010، 2011.
2. مادلين مورس مبادان، تاريخ قرطاج، ترجمة إبراهيم بالش، منشورات عويدات، الطبعة الأولى، بيروت، 1981.

3. محمد البشير شيني، (قالمة، كلاما، ملكا في العهد الروماني) مجلة معالم جمعية التاريخ والمعالم الاثرية، قالمة العدد 08، 1998.
4. محمد البشير شيني، أضواء على التاريخ الجزائر القديم، بحوث ودراسات، دار الحكمة، الجزائر، 2003.
5. محمد الصغير غانم، مواقع ومدن أثرية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرغاية للجزائر، 1988.
6. محمد حبزارفه لي، مجلة الاثار، معهد الاثار ملحقة بني مسوس، جامعة الجزائر، العدد رقم 05، 1999.
7. محمد حسين قنطر، من قضايا تاريخ الأديان، مجلة للدراسات الفينيقية البونية والاثار اللوبية، المعهد الوطني للاثار، تونس، 1997.

المذكرات والمجالات:

1. يحي بوعزيز، موضوعات وقضايا من تاريخ الجزائر والعرب، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009.

باللغة الفرنسية

1. Chabot punicaxi.
2. De caxton, decouvertes epigraphigues et archeologiques faites en tunisie (region de dougga) paris, 1895
3. Ewald 1852 summary of baby of divinity.
4. Gsel(st) et d'autres, histoivis et historie de l'algerie 1830-1930) livre iv, collection du centrenaire de lalgerie.f.alkan, paris,1931

5. Leglay (m), l'archeologie algerienne en 1953, in libyca (archeo,epigra), t,1954
6. Levy 1857 la mentelite primitive.
7. Lidzbarsri1898, handduch der nordsemitischen epicrphik.
8. Matra de la malles carpon (al,le musee de hippone in B.A.H, 1913
9. Paul schrobler, die phonizische sprache.
10. Veronique kind, lacivilisation phenicienne et punique.



فهرس المحتويات